الكواكب

العدد ٢٥٠ – ١٥ مايو ١٩٥٦ – ٥ شوال ١٣٧٥
٣٠ مليما

نعيمة عاكف
اتفضل كحك



كل عام وأنتم بخير

مع هذا العدد
هدية
صورة بالالوان الطبيعية
برلنتي عبد الحميد







- ١ -

- ٢ -

- ٣ -

عزف في الهواء

انك تشاهدهم دائما خلف المطربين والمطربات يصاحبونهم بعزفهم الجميل .. ان كلا منهم يعزف على آلة موسيقية معروفة فهل تستطيع التعرف على نوع هذه الآلة من حركات ايديهم ، جرب .. واذا لم يصادفك التوفيق فانظر الحل على « صفحة ٤٤ »

على « صفحة ٤٤ »

***

- ٤ -

- ٥ -





كلمة الاسبوع :

مؤتمر فني

اقام السيد وزير الارشاد القومي في حديقة قصر النيل ندوة فنية كبرى ، دعا اليها اعضاء اللجان الثلاث التي كان قد شكلها لبحث شؤون المسرح والسينما والموسيقى ، كما دعا اليها طائفة من النقاد واعضاء النقابات الفنية والمهتمين بهذه الفنون

وتحدث الوزير فقال ان لهذه الندوة هدفين اما الهدف الاول فهو اثارة الاهتمام بهذه الفنون بين الرأى العام ، لان الفنون لم تعد نوعا من الترف او شيئا على هامش حياتنا . والهدف الثاني ان يتيح للقرارات والمقترحات التي انتهت اليها اللجان اكبر قدر من العلنية ، وان يهيء الفرصة لجميع من يهمهم الامر ، لمناقشة هذه المقترحات وابداء الرأى فيها بصراحة وحرية ولا شك ان الندوة قد حققت هدفها الاول ، فقد كانت بمثابة مؤتمر فني عام ، احتشد فيه عشرات من المشتغلين بهذه الفنون ، والمهتمين بها ، ومن الصحفيين والنقاد والكتاب وكان الاجتماع اشبه ببرلمان فني شعبي ، برئاسة وزير الارشاد القومي ، الذى اعلن ان باب الكلام مفتوح امام كل من يريد ان يبدى رأيا في تقارير اللجان

اما الهدف الثاني فقد كان من المحال ان يتحقق على هذا الوجه او بهذا الاسلوب . اذ من غير المعقول ان تناقش تقارير فنية بهذه الطريقة المفتوحة ، فيصعد الراغبون في الكلام الى المنصة ، لكى يلقوا امام الميكروفون خطبا عامة . وقد ايدت التجربة الاولى صحة هذا الرأى . فقد تحدث البعض فلم يتعرضوا لتقارير اللجان ، وانما تحدثوا عن مشاكلهم الشخصية ، ومطالبهم الخاصة ، بينما تحدث بعض من لا صلة لهم بالفن ، فالقوا كلاما عاما لا يؤدى الى شيء محدد ، والطريق الصحيح لمناقشة هذه التقارير هو ان تطبع وتوزع على النقابات والهيئات الفنية ، والصحف والمجلات . ثم تدعو الوزارة الى ندوة خاصة بكل فن من الفنون الثلاثة ، يحضرها عدد محدود من ممثلي النقابة الفنية والنقاد واصحاب الرأى ، وتعقد الندوة حول مائدة يجلس اليها اعضاء اللجنة واضعة التقرير ، وممثلو الوزارة ، وبهذا يمكن ان تناقش الاقتراحات ، وتسجل الاعتراضات الجدية ، وردود اعضاء اللجنة ، لتكون هذه العناصر كلها تحت انظار المسئولين وهم يدرسون تقارير ، ويبدون فيها الرأى النهائي

« وبعد » فقد حققت الندوة الاولى هدفها ، ونرجو ان تدعو الوزارة الى ندوات اخرى باسلوب جديد ، لدراسة تقارير اللجان وتمحيصها بهدوء حول مائدة الاجتماع ، حتى تفرغ من مرحلة الدراسة ، وتشرع في العمل الايجابي للنهوض بهذه الفنون .



كارول اوهمار

ساحرة «كان» فاتنة من شيكاغو



ثلاث نجوم.. «كاترين فولنتي» و«كريستيان ماركو» و «سيمون بارى» على ظهر اليخت «كالبسو» فى رحلة بحرية لطيفة ..

قنبلة انجلترا الذرية ديانا دورس وقد احاط بها المعجبون يطلبون توقيعها على اتوجرافاتهم وقد لفتت ديانا انظار الجميع بجمالها الصارخ واناقتها ..

كان : من مندوب الكواكب

ان نجمة مهرجان كان السينمائى التاسع هى من غير نزاع كيم نوفاك الفاتنة الامريكية التى بعثت بها شيكاغو الى هوليوود منذ اقل من عامين فى رحلة لعارضات الازياء ... وكانت كيم تطوف بأحد شوارع هوليوود على دراجة حين شاهدها أحد المخرجين من شركة كولومبيا ... فاستوقفها وسالها عن اسمها فأجابت : « مارلين ... »

وجرت عيناه على مفاتن جسدها التى تجسمت فى البلوزة الضيقة والبنطلون القصير وهتف بها :

ـ صحيح ... انت مارلين جديدة ...

وفى اليوم التالى مباشرة وقعت مارلين نوفاك عقدا مع شركة كولومبيا . وبعد شهر واحد اعطيت دور ريتا هايوارث فى فيلم « يوسف واخوته » ، وبعد عامين قامت خلالهما ببطولة اربعة افلام ، سافرت مارلين نوفاك ـ التى اختارت لنفسها اسم كيم نوفاك حتى لايقال انها تقلد مارلين فى اسمها ـ سافرت كيم الى كان لتلفت الانظار وتحظى باكبر قدر من الاعجاب...

وتتحول مدينة كان فى ايام المهرجان الى سوق للجمال والفتنة

اما شاطىء كان فانه يتحول الى معرض لازياء الشاطىء ... وعليه تعقد الصداقات بين النجوم والنجمات ، وتتم اكثر من قصة ... قصص تبدأ بالتعارف وتنتهى بالحب !

ومن اللواتى اجتذبن الانظار على شاطىء كان النجمة جلوريا جراهام التى احضرت معها من هوليوود مجموعة أنيقة من ثياب البحر كانت ترتدى فى كل يوم واحدا منها

وقد أثارت لجنة التحكيم عدة اشكالات ... وبلغت هذه الاشكالات والاعتراضات على الافلام ، وانسحابات الدول حدا لم يشاهده مهرجان سينمائى من قبل، حتى ان احد الصحفيين أطلق على المهرجان اسم « مهرجان السينما والخلافات الدولية ! »

ومما يذكر فى هذا المجال ان اكثر أعضاء لجنة التحكيم من الصهيونيين او ممن يقعون تحت سيطرة اسرائيل ولعل هذا هو السبب فى ان مصر لم تكن مرتاحة منذ البداية للحكم الذى يصدر بشأن فيلم « شباب امرأة » ، وهو الفيلم المصرى الذى ضرب رقما قياسيا فى النجاح فى الشرق الاوسط

وقد انتهى المؤتمر يوم الخميس الماضى ... انتهى وفرنسا كلها تردد اسم الفاتنة الجديدة كيم نوفاك... وتحكى قصص الافلام المستبعدة والدول المنسحبة ... ولجنة التحكيم التى لم تستطيع ان تنشر فى المهرجان شعور العدل واحساس الانصاف !



تحية كاريوكا تتوسط النجمتين «جاكلين بييرو» و«كريمة» على شاطىء كان وقد خرجن للنزهة الى شاطىء البحر ، وترى تحية بالملابس البلدية ..



لفتت النجمة الفرنسية «جينيت رولان» انظار الجميع بجمالها الأخاذ وقد اطلقوا عليها اسم « قنبلة الغناء الذرية » .. وترى فى الصورة وقد استسلمت لاحد الرسامين يرسم لها لوحة جميلة ..



كانت مغامرات الامير على خان حديث الجميع فى كان فقد شوهد الامير مع اكثر من نجمة فاتنة فى ملاهى كان وعلى شاطئها .. ويرى فى الصورة مع الحسناء كيم نوفاك فى حديث ودى ..

تخمة لحسن فايق
ودرس سباحة لفريد شوقي
في العيد

منذ عامين سافرت أم كلثوم الى أمريكا لتعالج عينيها . ولما جاء عليها العيد وهي هناك أبرقت الى أسرتها توصيها بأن تحتفل بالعيد كما لو كانت موجودة في مصر

وتحرص أم كلثوم في عيد الفطر على أن تقيم حفلة غداء يشهدها جميع أقاربها ، وبعد الغداء ينقلب هذا الجمع الى مؤتمر يخوض في شتى الأحاديث، وبعد ذلك توزع أم كلثوم هداياها عليهم

وفي السنوات الخمس الأخيرة كان يوسف وهبي يجيء عليه عيد الفطر وهو في باريس ، فيرسل



سامية جمال : تحرص في العيد على زيارة قبر والدتها التي توفيت منذ عشرين عاما

هدى سلطان : تدعوها مديحة يسري مع زوجها الى حفلة تقيمها في أول أيام العيد

الى أقاربه وأصدقائه بطاقات التهنئة . أما فى هذا العام فقد اعتزم أن يقيم سهرات لأصدقائه وزملائه

هدايا نادرة

وكان فريد الأطرش يسافر الى بيروت فى العيد ليقضيه بين أهله وأقاربه ، ومن بيروت الى أوربا لقضاء إجازته . أما فى هذا العام فسيبقى فى القاهرة لارتباطه بالعمل فى أحد أفلامه

وتقيم فاتن حمامة حفلة تدعو إليها صديقات ابنتها نادية ومعهن أمهاتهن وبعد تناول الحلوى والشاى تقدم نادية لصديقاتها هداياها . وبعد ذلك تذهب الى والدها المخرج عز الدين ذو الفقار لتقضى معه بعض الوقت . وتعود الى البيت لتجد والدتها قد عادت من زيارة والديهـا وأشقائها ، وفى اليوم التالى تجتمع الأسرة كلها فى بيت فاتن ليقضوا النهار كله فى سمر وتسلية

وكان فريد شوقى فى العام الماضى سباحاً ناشئاً ، فقضى عيد الفطر فى الاسكندرية مع زوجته هدى سلطان، وكان فى نيته أن يسافر هذا العام الى الاسـكندرية ليستكمل دروسه فى السباحة لولا ارتباطه وزوجته بالعمل فى القاهرة ، ولهذا سيقنع بالسباحة فى حمام النادى الأهلى

واجب الابنة

وتحرص سامية جمال على أن تزور فى العيد قبر والدتها التى ماتت منذ عشرين عاماً ، ثم تعود تستقبل بعض أقاربها ، وفى المساء تذهب مع بعض صديقاتها لقضاء احدى السهرات

وهواية شادية وزوجها عماد حمدى هى صيد السمك ، وقد قضيا عيد الفطر فى العام الماضى فى بلدة نائية على شاطىء البحر الأحمر وعادا يحملان هدايا من السمك للأصدقاء

ولا تغادر زهرة العلا بيتها طوال أيام العيد حيث تستقبل الأقارب من أفراد أسرتها وأسرة زوجها . وتصر على أن تدعوهم لتناول طعام الغداء والعشاء

أما ميمى شكيب وسراج منير فيستقبلان طوال أيام العيد الأصدقاء والزملاء من أسرة فرقة الريحانى

ويروى عن حسن فايق أنه يمتنع عن تناول أى طعام فى العيد خلا الكعك والغريبة. ولما جاء إليه زميله استفان روستى ليهنئه بالعيد استبقاه لتناول العشاء

وفوجىء استفان بالمـائدة وقد حملت جميع أصناف الـكعك والغريبة ولا شىء سوى ذلك، فاعتذر من استطاعته أكل شىء . غير أن حسن فايق ألح عليه كثيراً حتى ملأ بطنه وغادره ليقضى أياماً وهو مريض بأمعائه ...

وتذهب زينات صدقى لزيارة صديقاتها فى العيد

أما كوكا وزوجها نيازى مصطفى فيقضيان العيد مع أفراد أسرتيهما ثم يلتقيان مساء فى البيت حيث يحتفلان بالعيد معاً

وتؤثر نعيمة عاكف وزوجها حسين فوزى تمضية العيد فى الاسكندرية طلباً للراحة والاستجمام،

وتقيم مديحة يسرى حفلة غداء فى بيتها فى أول أيام العيد تدعو إليها صديقاتها المقربات كزينب صدق ونجاة على ودعت فى هذا العام فريد شوقى وزوجته هدى سلطان



كوكا : تحتفل مع زوجهـا بالعيد فيقضيانه مع أفراد أسرتيهما .. أما فى المساء فهما لايغادران منزلهمـــا

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

قصة حب وشعب بالسينما سكوب ومدينة ملاهى داخل الاستوديو

اصبحت السينما المصرية اليوم – وملحه فى عين هوليوود – تقف فى حلبة واحدة مع اضخم الافلام العالمية

وبعد ان كانت الاصوات ترتفع بين حين وآخر لتفترى على السينما المصرية وتقول انها خيال ضل وتهريج رخيص ، اصبحت الافلام المصرية فى الآونة الاخيرة فى حاجة الى اصوات منصفة تقول انها قد سبقت المجتمع الذى نعيش فيه بعدد من السنوات ، وانها وقفت على قدميها امام تحف أمريكا السكوبية الملونة ، مع الفارق الكبير جدا بين التقدم العالمى والصناعى فى أمريكا وبينه فى مصر

ولكن هل ترتفع هذه الاصوات أم أنها اصوات لاترتفع الا فى الجنازات ؟!

واذا كنت من الذين تعلقوا بأذيال النقد السينمائى الهدام ، فتعال معى لاضع فى راسك فكرة جديدة وحقيقية عن الفيلم المصرى فى عام ١٩٥٦ ، فقد تقتنع بأن مصر حقا بلد العجائب

فى استديو مصر مثلا ، وفى هدوء وصمت ، تضع واحدة من الرائدات الاوائل فى حقل السينما المصرية كل امكانياتها لانتاج فيلم ملون وبالسينماسكوب ..

والذين ينظرون الى الفيلم المصرى أو الى صناعة السينما نظرة سطحية يقولون عن السيدة آسيا انها مغامرة شديدة المراس ، وان انتاج مثل هذا الفيلم الضخم يعتبر مغامرة جريئة ، لان تكاليفه الباهظة قد تجعل الشركات الامريكية تفكر ثلاث مرات قبل ان تقدم على انتاجه ، على الرغم من ان الكرة الارضية اضيق من أن تتسع للافلام الامريكية ، فما بالك بسوق الفيلم المصرى التى هى أضيق من « كورسيهات » السيدات فى هذه الايام !.

ولكن هؤلاء لايدركون أن السينما عند بعض المنتجين – لاكلهم طبعا – هواية قبل ان تكون تجارة ، وهى عند السيدة آسيا هواية تشبه الهواية التى دفعت بعض المغامرين الى تسلق قمة ايفرست !

ويكفى ان تعرف أن فيلم آسيا هذا يصور قصة الاستاذ يوسف السباعى المشهورة « رد قلبى » التى تقع فى جزءين كبيرين ، والتى تروى قصة ضخمة بما فى معنى هذه الكلمة من ضخامة ، تقوم على فكرة فيها من الحقيقة اضعاف مافيها من الخيال ، وترسم لوحة صادقة لمصر فى السنوات التى سبقت الثورة والتى عاصرتها ، وتعرض فى نفس الوقت أسرارا لايعرفها الا القلائل عن خفايا البلاط وسطورا لم يكتبها التاريخ بعد

ولكن ليست القصة من النوع التسجيلى الذى يؤرخ الحوادث ، ولكنها تجعل من التاريخ اطارا يحيط بصورة مؤثرة عن الحب .. الحب العنيف الجارف الذى لا يعرف التقاليد ولا الحدود ولا الحواجز ، الحب الذى يقوم بين اميرة من الاسياد وبين شاب ابوه بستانى من العبيد ، فينقلب الامر ويصبح العبد معبودا ، والسيد مسودا ، بفضل ذلك الانفعال الانسانى النادر .. الحب !

ارقام قياسية !

وضخامة القصة التى اقتضت ان تطوف الكاميرا لتصويرها فى مجالات حقيقية داخل القصور الملكية أو فى المواقع التى يقول المؤلف انها حدثت فيها ، جعلت هذا الفيلم يضرب الرقم القياسى فى مدة انتاجه ، التى قدرت بخمسة شهور

ويتبع ضخامة القصة ضخامة عنصر التمثيل فيها ، فلعل هذا هو اول فيلم مصرى يشترك فى تمثيله عدد من ابطال السينما فضلا عن مجموعات الممثلين الثانويين الكبيرة

فمن ابطاله حسين رياض وشكرى سرحان وصلاح ذو الفقار واحمد علام ووجه جديد لضابط شاب من سلاح الفرسان ، ومن بطلاته مريم فخر الدين وزهرة العلا وهند رستم وغيرهن

ويقوم باخراج فيلم « رد قلبى » عز الدين ذو الفقار الذى اضطره مرض ساقه الى مزاولة مهمته وهو قابع فى مقعد متحرك ذى عجلات يحركه « رزق » عامل الكلاكيت الذى يصر على ان يسمى نفسه « مخرج الكلاكيت » ليضع راسه براس عز الدين ذو الفقار

والمعدات التى تستعمل فى تصوير « رد قلبى » جىء بها كلها من امريكا واوربا ، ويدير التصوير وحيد فريد الذى درس التصوير الملون وصور من قبل فيلم « دليلة » واتى بنتائج اعجبت الفنيين فى لندن

والدقة التى يجرى بها تصوير هذا الفيلم قد تدهشك ، فمثلا ... انهم يصورون الان مشهدا لهند رستم وهى تطالع رسالة عاطفية مؤثرة ، ثم يملكها الانفعال فتجهش باكية .. وبكاء هند فى المشهد كما ترى بكاء

فريد الاطرش بين قزمين من اقزام سيرك الحلو فى أحد مشاهد الفيلم ، ويرى وهو يداعبهما

وقفت السيدة آسيا بجانب النجم شكرى سرحان ، يفكران فى اللقطة القادمة ..



فريد الاطرش يداعب حصان محاسن الحلو بطلة سيرك الحلو . وقد ظهر فى الصورة حسن الحلو صاحب السيرك



عدلى كاسب وسيد بدير ورياض القصبجى ، او ثلاثة جنـود يمضـون اجازتهم فى حديقـة المـلاهى ..

حقيقى ، لااثر لدموع البصل او الجلسرين فيه ، ولذلك يداعبها المخرج قائلا :

– الحمد لله .. وفرتى علينا العلقة اللى كنا حانديها لك علشان تعيطى بحق وحقيق

مدينة فى بلاتوه

واذا تركت استديو مصر وانحدرت قليلا الى استديو نحاس ، ستجد هناك مدينة داخل بلاتوه التصوير .. مدينة يقوم فيها سيرك كبيربمعداته وعماله وفنانيه ومهرجيه ، ويقوم فيها الى جانبه ميدان للملاهى .. فتكاد تنسى انك داخل بلاتوه ، ويخيل اليك انك قد ذهبت الى مولد السيدة

ولكن قد يعيدك الى الواقع رؤية الموسيقار فريد الاطرش وشادية وعبد السلام النابلسى والسيد بدير ورياض القصبجى وعدلى كاسب وبقية نجوم فيلم « ودعت حبك » الذى يخرجه لفريد ، يوسف شاهين !

ان فيلم « ودعت حبك » هو ايضا من الافلام الموسيقية الضخمة التى نشهدها قبل ختام سنة ١٩٥٦ ، والتى تحاول ان تكسب للسينما المصرية مجالا جديدا فى الكرة الارضية

ولاول مرة يستعين فريد الاطرش بالمخرج يوسف شاهين فى اخراج فيلم له ، وكذلك لاول مرة يتولى بطولة فيلم امام شادية .. ولاول مرة ايضا يخرج فريد من نطاق الموضوعات الاجتماعية التى تدور فى الاوساط الفنية والموسيقية الى مجال اوسع .. الى قصة تضرب اسهمها فى ناحية جديدة من نواحى حياتنا ، حياة المحاربين ، وتتعمق الى اغوار اكثر عمقا فى نفوسنا ، اغوار العواطف الحقيقية التى لاتسير على المذهب الرومانسى

والقصة تدور حول شاب من المحاربين ، ينقل الى مستشفى عسكرى ، ويخفى عنه الاطباء انه محكوم عليه بالموت ، واذ يرى عطف احدى الممرضات عليه ، يعتقد انها تحبه ، فيهيم بها ، ثم يعرف الحقيقة فى النهاية .. ولكن هل يموت مودعا هواه الى الابد .. ام تحدث المعجزة ويعيش ليستمتع بالحياة والحب .. ان هذا هو الذى لايمكننى ان اصارحك به الآن

الى البحر الاحمر

وليس غريبا بعد ان انطلق فريد الاطرش وراء موضوع كهذا لفيلم ضخم ، ان ينتقل بهيئة الفيلم والكاميرا الى البحر الاحمر لالتقاط بعض المناظر التى تصور القصة حدوثها هناك ، فان التصوير الواقع هو مذهب السينما الحديثة ، وفريد يريد ان يجعل هذا الفيلم جديدا فى كل شىء

وستضحك كثيرا اذا صحبت نجوم الفيلم الى رحلتهم فى البحر الاحمر ..

فهناك تسمع عبد السلام النابلسى يشرح لشادية السبب فى تسمية البحر الاحمر بقوله :

– اصل ياماما ده البحر اللى فيه السمك الاحمر !

وتعود شادية فتسأله :

– طيب وايه السبب اللى خلى السمك فيه يبقى احمر ..

فيحرج عبد السلام قليلا .. ولكنه يعود فيقول

– دى لها قصة طويلة .. كان فيه زمان اميره جميلة جدا نزلت ستحمى فى البحر ده .. قام السمك لما شافها بتستحمى خجل واحمر !!

وقد ترى فريد الاطرش يبحث عن السمكة الضخمة التى اصطادها بنفسه بسلقط وفى ملقط فلا يجدها .. واخيرا ينظر الى كرش الصديق سيد بدير ويقول :

– غريبة .. كرشك ماكانش كبير كده من خمس دقايق يابو السيد

فيقول ابو السيد :

– والنبى مادقتها !!

انور عبد الله



دردشة فنية بين عز الدين ذو الفقار مخرج الفيلم وبعض الابطـال والفنيين ، وظهرت السيدة آسيا تشرف على ملابس بعض أبطال الفيلم



قصة مصرية

تحفة الفن

بقلم صوفى عبد الله

ـ سيدتى انت تحفة يجب ان يزدان بها عالم الفن . وليس من حقك أن تحبسي كل هـــذه الذخائر من نعم الجمال البارع والصوت الساحر عن الناس ، لتدفنيها فتذوى فى غلاف لا يليق بها ، من الملابس الرخيصة ، والمسكن المتواضع. فان هذه التحفة ياسيدتى ما كانت لتخلقها الطبيعة وتجتهد فى تزيينها لو ان المقصود بها هو تدبير المنزل ، والحيرة فى خدمة الزوج والاطفال

سمع قاسم هذا الاقناع الحار فكاد يتأثر به وهو فى طريقــــه من باب الدار الى حجرة الاستقبال . ولم يكن يتوقع مطلقا ان ترد التحفة بكل بساطة

ـ كل هذا خارج عن نطاق البحث . فانا ليس من أملى ان أكون سوى زوجة سعيدة وأم ، من غير ضجة ، وفى هذا الاطار المتواضع جدا كما تسميه

وتدفقت الدماء سراعا الى وجه قاسم ، ودخل مغتبطا الى حجرة الصالون . فاذا برجل مهيب الطلعة ، شديد التأنق ، لايفسد منظره العام سوى هذا السيجار الضخم ، وهـــذا الخاتم القظيع الذى لايدرى أى ذوق سمج جعله يتخير له رسم جمجمة فارغة وعظمتين ... واقشعر بدن قاسم على غير ارادته حين مد اليه «مهران» منتج افلام الاعلان والثقافة يده الضخمة وفيها هذا الخاتم ليصافحه ، وشعر بعينى مهران البارزتين شيئا ما تستقران عليه فى نظرة فاحصة خاطفة كتلك التى يلقيها الخبير المدرب . ليعرف نوع البضاعة فى لمحة واحدة قبل ان يساوم بصددها ، ومن غير أن يبدو عليه انه دقق النظر . وايقن قاسم فى دخيلة نفسه ان مهران « التقط » موضعى الرفو فى سترته . وموضع نصف النعل من حذائه الذى تغير لونه . هذا فضلا عن رباط العنق الذى يكاد يحمل عليه بطاقة السعر ، لانه من النوع القابل للغسيل . واى فارق ضخم بين هذه التسعيرات المتواضعة ، وبين تسعيرات اخرى معروفة جدا من اول نظرة ، للحذاء الانجليزى الذى يلبسه مهران ، فكل من ينظر فى الحوانيت المشهورة يعرف ان ثمنه ثمانية جنيهات . واما رباط العنق فلا يقل ثمنه عن اربعة . واما البدلة فمن يدرى ؟ ربما كان ثمن « الكوب » ثلاثين جنيها وأجر التفصيل مثل ذلك أو اكثر . انها اشياء تتفق بدون شك مع العربة المكشوفة التى لايقل ثمنها عن ثلاثة آلاف ، والتى لاشك انها تنتظر مهران دون سواه على مقربة من الباب ...

وهذه التسعيرات كلها عنصر فعال من العناصر التى تسوغ لمهران تلك الابتسامة التى تفيض بالتواضع الوقح والتنازل الذى يساوى وزنه عجرفة

ـ ... انا مسرور جدا ان الاستاذ كامل حضر مناقشتنا

ـ قاسم يا افندم ...

ـ اوه ! متأسف اقصد قاسم ... فالرجال اكثر واقعية فى فهم امور الحياة ... ولا سيما ان الفرصة الذهبية التى اعرضها على همت هانم لن تؤثر فى قيامها بواجباتها الزوجيـــة وامومتها . بل بالعكس ...

وتحول نحو همت فى براعة سوقية لاتتورع من الاحراج

ـ لن تتجاوز ساعات العمل عشرين ساعة فى الاسبوع . أى يوم واحد كل سبعة أيام . وبهذا تستطيعين اهداء الاستاذ كامل ... عفوا الاستاذ قاسم سيارة جديدة بدلا من سيارته العتيقة التى تقف كثيرا فى وسط الطريق... وتستطيعين ارسال طفلك الى أرقى المعاهد ، وشراء بيت هادىء فى المعادى ... ولا احدثك عن معاطف الفيزون والمجوهرات ، فهذه اشياء مفروغ منها لاى كوكب لامع يجد من يقدمه بالطريقة اللائقة الى الجمهور

وتحلب ريقه . ولم يفته ان هذا الثعلب يعرف سلفا اخبار « بعكوكته » المتعبة التى لايملك الاستغناء عنها فى عمله بفرع الدعاية فى احدى شركات الادوية ... ولم يتمالك من الاعجاب ببراعته فى التقاط هذه الأخبار والمعلومات فى مدى ٤٨ ساعة ، بعد الاتصال الفاشل الذى قام به فى نهاية حفلة النادى ...

الله اعلم ان همت لم تكن شديدة الرغبة فى الاشتراك فى تلك الحفلة . ولكن قاسم هو الذى اغراها لان الحفلة خيرية من جهة ، ولان هـــذه الاهتمامات الاجتماعية من الزم مايكون لتقدم كل عامل فى ميدان الاعمال الحرة . وكان يعرف ان همت تحفة نادرة حقا فى جمال الخلقة النقى الطاهر ، وفى عذوبة الصوت والرشاقة . ولكنه لم يكن يتوقع ان تتجلى على هـــذه الصورة فتبهر جميع الانظار ، بحيث يتقدم هذا المخرج الذى اجتذب الانظار بافراطه فى الشراب واسرافه فى التبرعات ، فيعرض عليها عقدا لمدة خمس سنوات بمرتب وهمى ، فى نظره هو على الاقل

اجل كان يعلم انها تحفة فى الجمال ولكنه لم يكن يتصور انها تحفة أعظم فى صفاء النفس وكرم القلب ، بحيث تبدو لها السينما وهى حلم النساء جميعا شيئا لايستحق التفكير دقيقتين قبل ان ترفضه . ولم تختف الدهشة بسرعة

(البقية على صفحة ٣٩)



الدينامو الآدمي يروى قصته

• سهرت الى ما بعد منتصف الليل لامثل دقيقتين !

• هربت من كلية الطب البيطرى لانى كرهت منظر الدم !

• طلقت شخصية «عبد الموجود» الى الابد !

شعلة ذكاء ، وحركة دائبة ، ومحرك لايتوقف عن العمل ٢٠ ساعة ، فى اليوم . انه الممثل الخفيف والمؤلف البارع ، والاذاعى المعروف ، السيد بدير سألت عنه فى منزله بالزمالك فقيل لى : « كان هنا وخرج ، يمكن يكون فى الاذاعة » ، وطلبته تليفونيا فى الاذاعة ، فقيل لى ايضا : « كان هنا ونزل اسأل عليه فى وزارة الارشاد » ، ومن وزارة الارشاد علمت انه ذهب الى ستديو جلال ، وكانت الساعة قد اقتربت من السابعة مساء عندما وجدته فى منزل يقبع خلف مكتبه بملابسه كامله ، وامامه اوراقه ومجموعة ضخمة من اقلام الحبر المختلفة الانواع قال لى انه يهوى جمعهـا : واستقبلنا بابتسامة رقيقة قائلا : « اهلا وسهلا انا فى الخدمة »

قلت : أريد ان استمع الى قصة حياتك مع شىء من التفصيل

فنهض من مقعده وسار فى ارجاء الغرفة الفسيحة الانيقة وكأنه يستجمع أشتات افكاره ثم عاد الى الجلوس وقال :

— اتريد الحق ، ان حياتى قصة طويلة من الكفاح والجهاد المتواصل ، فلقد عملت فيهـا بمفردى حتى وصلت الى ما انا فيه الان ، لقد مرت على أيام جميلة ، وايام سود ، ذقت المر وذقت الحلو ، لقد كنت اشتغل فى بعض الاوقات ٢٤ ساعة فى الـ ٢٤ ساعة ، واليك القصة من الاول ، حتى اليوم

والقى بسيجارته فى طقطوقة امامه ، واشعل غيرها ونفث دخانها وقال

— انا من مواليد « بلقاس » سنة ١٩١٦ ، ولكننى لم اعش فيهـا طـويلا ، اذ رحلت العائلة الى القاهرة ، ادخلنى والدى مدرسة رقى المعارف الابتدائية ، فحصلت منهـا على الشهادة الابتدائية ، وكانت امال والدى تنحصر فى أن اتم تعليمى الجامعى ، فأدخلنى مدرسة رقى المعارف الثانوية ، ومرت السنة الاولى ومن بعدها السنة الثانية ، وانا فى طريق يبشر بمستقبل زاهر فى المدرسة ، وفى السنة الثالثة حدث ما غير مجرى حياتى ، كنت منذ الصغر اهوى التمثيل ، فكنت ضمن فرقة التمثيل فى المدرسة ، وكان الاستاذ عبد القادر المسيرى هو المشرف على هذه الفرقة ، فقدمنى الى الاستاذ يوسف وهبى ، بعد الحاح منى ، وبعد اختبارات عديدة اسند الى يوسف وهبى دورا صغيرا فى رواية « تمبيز »

« كان هذا فى عام سنة ١٩٣١ ، وكان الدور دور رجل يقف للصلاة فى معبد ايزيس ، ولم يكن هذا الدور يستغرق اكثر من دقيقتين ، فكنت أسهر حتى مابعد منتصف الليل ، حتى يحين موعد ظهورى على المسرح لاقف والقى ببضع كلمات قليلة ، لاتستغرق اكثر من دقيقتين ، ولم اكن اتقاضى اجرا من هذا الدور ، وظللت اعمل مع يوسف وهبى عامين ، بدون أجر حتى حصلت على شهادة البكالوريا سنة ١٩٣٣



«ماحدش احسن من حد» هذا ما قاله «ابو السيد» وهو يركب عجلة طفله الصغير الذى اخذ يضحك على هـذه المحـاولة



الاسرة السعيدة : السيد بدير وزوجته شريفة فاضل يداعبان طفلهما ..



شريفة فاضل زوجة السيد بدير،مطربةحلوة الصوت اختفت عن الوسط الفنى اعواما وتستعد للعودة الى الشاشة فى اول انتاج لزوجها ..

« وصممت على ان اتفرغ الى العلم واترك هواية التمثيل الى ان انتهى من دراستى الجامعية ، واخترت لنفسى كلية الطب البيطرى ، ولكننى كرهت فيها منظر الدم ، وتشريح جثث الحيوانات

وفى نفس الوقت لم استطع ان امنع نفسى من الاستمرار فى هواية التمثيل ، وكبرت فى راسى فتركت كلية الطب البيطرى ، وكان هذا اخر عهدى بالدراسة

« وعندما فكر يوسف وهبى فى انشاء مدينة الملاهى انضممت اليه ، ولكنى كنت قد كرهت التمثيل لصغر الادوار التى تسند الى ، ولان الاستاذ عبد القادر المسيرى - الله يمسيه بالخير - قال لى ذات يوم : «يابنى انت ماتنفعش فى التمثيل شوف لك شغله تانيه » ، وفعلا طلبت من يوسف وهبى ان يلحقنى بادارة المسرح ، فاشتغلت مساعدا لمساعد مدير المسرح الاستاذ محمد حجازى ، ولكن الظروف ارادت ان تخدمنى ، فقد ترك مساعد المدير الفرقة ، فاحتللت مكانه

وتقرر لى مرتب شهرى قدره ستة جنيهات ، ولكن هذه الستة جنيهات ، لم تكن تكفى لسد مطالب العيش ففكرت فى زيادة دخلى ، فالتحقت بمدرسة الدواوين كمدرس للتاريخ بمبلغ اربعة جنيهات ، والغريب فى الامر اننى لم اكن افقه فى علم التاريخ شيئا !

فرصة فى الاذاعة

« وفى نفس الوقت كانت الاذاعة قد فتحت ابوابها للادباء وكتاب التمثيليات ، وكانت فرصة امامى للعمل فيها لزيادة دخلى ، فاتجهت اليها ككاتب ومخرج ، فكنت اشترى الكتب الافرنجية والمسرحيات والقصص ، واسهر الايام والليالى اترجم واكتب ، وكنت اقدم للاذاعة عشر روايات تقبل منها واحدة ، وتدفع ثمنها ١٥٠ قرشا ، تشمل الاخراج والترجمة والتمثيل !! ، وكانت اول تمثيلية قبلتها الاذاعة هى تمثيلية « فرحة مالتمت » !

« وفى سنة ١٩٣٥ ، بينما انا اعيش فى هذه الدوامة الكبيرة ، حدثت ظروف اضطرتنى لترك فرقة يوسف وهبى ، والتحقت بجمعية انصار التمثيل مديرا لمسرحها ، وظللت بها حتى اليوم حيث تدرجت فيها من مدير للمسرح الى مخرج لمسرحياتها ، ثم انتخبت سكرتيرا لها ثم وكيلا ثم رئيسا

« وفى سنة ١٩٣٧ ، استطعت ان التحق بالسلك الحكومى كموظف فى الدرجة الثامنة ، فى لجنة قضايا الحكومة بمرتب ١٢ جنيها ، فهجرت بذلك عملى مدرسا للتاريخ ، واستمر عملى فى الحكومة حتى سنة ١٩٥٥ . ثم قررت الاستقالة والتفرغ للاذاعة التى كان مرتبى فيها قد وصل الى ٢٥ جنيها وتدرجت فيها من مخرج الى مدير للتمثيليات ، ثم كبير للمخرجين ، حتى يناير ١٩٥٥ ثم استقلت من الاذاعة ، اى من الروتين الحكومى وعينت بمكافأة قدرها ٨٠ جنيها ، كمستشار فنى للتمثيليات »

وسألته :

• وما هو دورك مع محطة الشرق الادنى ؟

فقال :

- فى سنة ١٩٤٠ ، كونت الفنانة ملك فرقتها المسرحية ، فاستدعيت للعمل مديرا لمسرحها عن طريق الاستاذ عبد القادر المسيرى ، ولكن حدث ان تغيب احد الممثلين ذات ليلة ، فصممت السيدة ملك والاستاذ فؤاد الجزايرلى ، وكان مخرجا لمسرحيات الفرقة ، على أن أقوم بتمثيل دوره على المسرح ، وفعلا قمت بالتمثيل وكان دورا طويلا ، تقاضيت عنه ثلاثة جنيهات ، واشتغلت عندها ممثلا ومديرا للمسرح حتى سنة ١٩٤٤ ووصل مرتبى عندها الى ٣٠ جنيها

« وقد حدث أن سافرت الفرقة الى فلسطين وسافرت معهم ، وارسل الاستاذ محمد فتحى الاذاعى المعروف ، خطابا الى المسئولين فى محطة الشرق الادنى فى «يافا» يخبرهم بسفرى ويقترح عليهم مقابلتى للتفاهم معى على بعض التمثيليات وفعلا وافقوا على بعض الروايات التى قدمتها اليهم واخرجتها لهم بمساعدة الممثلين فى فرقة ملك ، وهكذا بدأ عملى مع محطة الشرق الادنى فطلبوا منى مواد من مصر من احاديث وتمثيليات وبرامج موسيقية واغان ، فلما عدت الى مصر ظللت اسجل لهم حتى سنة ١٩٤٦ ، وفى هذه الاثناء كنت قد تركت عملى فى الحكومة وعينت فى الاذاعة المصرية كمخرج اذاعى فكنت اعمل فى محطة الاذاعة المصرية واذاعة الشرق الادنى ، الى ان عينت مستشارا فنيا للتمثيليات فى الاذاعة المصرية ، فانقطعت صلتى باذاعة الشرق الادنى

اول فيلم

• وكيف اشتغلت فى السينما ؟

- بدأت قصتى مع السينما فى سنة ١٩٣٦ ، فقد جاءنى الاستاذ عبد السلام الشريف الرسام المعروف وقال لى ان السيدة «امينة محمد» تقوم بانتاج فيلم اسمه « تيتاونج» ورشحتنى للقيام باحد الادوار ، فقبلت من فورى

« وكان دورى ، دور رجل «مغفل» لمغنى تستغله امينة محمد ، ولم اتقاض اجرا عن هذا الدور ثم اشتغلت فى فيلم «شىء من لاشىء» ، لقد كان المشرفون على انتاج هذا الفيلم يرغبون فى الانتهاء منه فى ظرف ٤٨ ساعة ، واضطرنى هذا ان اشتغل ٢٤ ساعة متواصلة دون راحة ، وكان اجرى عن

[البقية على صفحة ٤٤]

من دولاب فاتن

ثوبان لموسم الصيف اختارتهما لك الكواكب من دولاب فاتن ، الاول – من اليمين – ثوب سبور للصباح مفتوح عند الصدر وهو بدون اكمام ومصنوع من القماش الحريرى الازرق ومحلى بورود ويلبس معه «بوليرو» من اللون الاخضر الغامق، والثانى الى اليسار، ثوب كوكتيل من الدوسيتش الاحمر

أتى المعجزات بعينى

انا اعترف بأن عصر المعجزات قد انتهى ، واومن بأن المعجزات قدرات اعطاها الله للانبياء فى عصور كثر فيها الدجل والشعوذة وصار فيها للسحرة شأن عظيم فأراد الله ان يكرم انبياءه المرسلين فأعطاهم القدرة على المعجزة ...

وانتهى هذا العصر ...

ولكنى حائر فى شأن الشيخ سليم !

وقبل ان استطرد فى سر معجزات الشيخ سليم اقول لكم ماذا ذكرنى به ... ذكرتنى به سيدة اتت من اعماق الصعيد ، تجهل القراءة والكتابة ، جاء بها عندى صديق ، وقال لى انها تعرف الطالع ...

ورأيتها سيدة عجوزا وخط الشيب شعرها الذى غطته بطرحة سوداء لايبين منها الا عيناها وانفها ... قلت لها :

ساكتب لك عدة اسماء لتخرجى اسمى من بينها ، فهل تستطيعين ؟

فقالت :

ــ باذن الله استطيع ... مع اننى لااعرف القراءة ولا الكتابة ...

وكتبت لها اكثر من ثمانين اسما وعلى ورقة ، ودارت باصبعها على الورقة وهى تنظر لوجهى ، ثم استقر اصبعها على اسم قالت :

ــ دا اسمك يا ابنى !..

ونظرت للاسم ، كان اسمى !..

ونظر لى صديقى الذى جاء بها الى وقال :

ــ لاتحاول ان تكون فضوليا معها ، لاتكثر من الاسئلة ، دعها هى تتكلم وستقول لك كل ماتريد ان تسأل عنه ، لان لها القدرة على قراءة افكارك ، وعلى الوصول الى السؤال الذى تريد ان تجيب عنه قبل ان تقوله لها !

وادركتنى الدهشة والسيدة تقول لى من ماضى حوادث انا نفسى نسيتها ، وظلت تتكلم وكأنها تقرأ من كتاب مفتوح ، وحدثتنى عن حاضرى حديثا استطيع ان اقول ان الذين يعيشون معى فى حياتى اليومية ، ساعة بساعة ، لايعرفونه مجتمعا ...

وتوغلت فى المستقبل ...

هى امرأة تشبه المعجزة بحق ..

اما الشيخ سليم فلم تكن له القدرة على قراءة الفكر ، ومعرفة الماضى واستشفاف المستقبل فقط ، بل كانت له ايضا قدرة على عمل المعجزة المادية ...

جاء عندنا من احدى قرى الصعيد ، ومكث فى بيتى حيث اكرمت وفادته ، كان يرتدى ثوبا ابيض ، ويضع على رأسه عمامة تضفى عليه وقارا ، وكان يتحدث عن الغائبين ومايحدث لهم وما يفعلونه فى كل لحظة ، يتحدث عنهم وكأنه معهم ، كان لى اصدقاء فى الاسكندرية ارسل اليهم الخطابات ليقولوا لى ماذا فعلوا فى اليوم الفلانى وفى الساعة كذا فيكتبون لى كل مافعلوا فأجده مطابقا تماما لما قاله الشيخ سليم

وكان الشيخ سليم ينظر الى وجه احد الناس ويهمس فى اذنى قائلا :

ــ احذر هذا الرجل ... انه يدبر لك كيت وكيت ...

وكنت اخالف الشيخ سليم امعانا فى الرغبة فى ان اتأكد من انه يعرف كل شىء ... ويجيبنى الشيخ سليم فيقول :

ــ انك تخالفنى لتجربنى ، ومع ذلك فان العواقب ستكون وخيمة عليك ...

ونجلس فى الحديقة ، انا والشيخ سليم ، وانادى الخادم ليحضر القهوة فيتباطأ ، وانظر امامى على المائدة فأجد القهوة فى فنجانها ، والبخار يتصاعد [illegible] واقول اننى كنت افضل لو كانت الاطباق كذا وكذا ... وانظر لأجد الاطباق كذا [illegible] وتتملكنى الدهشة ، ويستولى على الفزع من هذا المخلوق العجيب الذى يستطيع أن يفعل كل شىء ... وتتحول الدهشة الى مايشبه الجنون وانا انظر لثوب الرجل البسيط من الدمور ، وانا انظر لحذائه المرتوق ، ثم اقول له :

ــ ياشيخ سليم ... انت تستطيع ان تفعل الكثير فلماذا لاتصبح غنيا ...

فيقول لى :

ــ انا اعطانى الله امانة هل تبددها ؟ قوتى من عند الله ، اعطاها لى لكى انفع بها الناس فى الخير ... اما ان انفع نفسى ، اما ان اؤذى بها الناس ، اما ان اقدم على شر ، فان هذا كله او بعضه يضيع هذه القوة ، ويسترد الله مامنحنى !

وكان الشيخ سليم كريما محسنا ... يغدق على الفقراء ، ويحسن الى الناس فى صمت ودون مباهاة ، ويتحدث دائما عن نعمة الله

لن انسى الشيخ سليم ، فهو معجزة فى عصر انتهت قبله المعجزات بقرون واجيال ...

يوسف وهبى



ماجدة تداعب احمد رامي بتقديم قطعة من اللحم اليه ، بينما وقفت السيدة سنية عنان تضحك لهـــذه المداعبة



قامت ماجدة بتوزيع قطع الاقمشـــة على بعض المحتاجين بعد الانتهاء من حفلة الافطار

«تانت» ماجدة توزع هدايا العيد



«تانت» ماجدة تقبل احد الاطفال الذين اقبلوا يتسلمون منها هداياهم من اللعب

اقامت جمعية التحرير للخدمة الاجتماعية بمصر الجديدة مادبة افطار،دعى اليها فقراء الحى وشهدت المادبة النجمة السينمائية ماجدة،فانطلقت زغاريد المدعوات ، وظلت ماجدة تطوف بالموائد مع السيدة سنية هانم عنان رئيسة الجمعية وبعض الاعضاء ، وشهد المادبة الاستاذ أحمد رامى وبعض سيدات الجمعية ، ثم قدم طعام الافطار ، ووقف الاطفال فى عنابر نومهم يهتفون طالبين حضور «تانت» ماجدة

وقال رامى لماجدة :

– قومى ياماجدة .. احسن العيال صحيوا !

وقضت ماجدة مع الاطفال وقتا سعيدا . تغمرهم بالقبلات والحنان، وظل واحد منهم ممسكا بذراعها طوال اقامتها وراح يختطف كل لعبة من ايدى الاطفال ويقدمها اليها

ولم تستطع ماجدة ان تغادر المكان امام الحاح الاطفال على بقائها ، الا من طريق خلفى ارشدها اليه بعض الاعضاء

وتولت ماجدة توزيع الاقمشة للرجال وللنساء وغلطت مرة فاعطت احدى السيدات كسوة رجل فقالت السيدة لها :

– طيب ياستى ماجدة .. شوف لى عروسة !

نقد الاسبوع

نمرود

هذا هو الفيلم الجديد الذى انتجه الممثل المنتج فريد شوقى . وهو كعادته فى افلامه الاخيرة يحاول ان يعالج موضوع الشاب الذى تقسو عليه ظروف المجتمع ، وتدفعه الى الاجرام أو الانحراف عن الطريق القويم

انه فى هذا الفيلم يمثل شخصية شاب عاطل ، لايجد قوت يومه ، تقسو عليه الظروف فلا يجد عملا يقتات منه . وهو يسكن فى حجرة حقيرة فى ربع قديم ، يطارده الدائنون من اصحاب الدكاكين فى الحارة ، ولا يعزيه سوى حبه لابنة صاحبة البيت التى تبادله الحب ، وتجود عليه بالطعام

وتضيق به الحال ، ويستولى عليه اليأس ، فيشرع فى الانتحار ، ويشنق نفسه بحبل يعلقه بسقف حجرته ، ولكن السقف ينهار من ثقله ، وينهال معه عليه سيل من الاوراق المالية من فئة المئة جنيه ، كانت مخبأة فى ارضية الحجرة التى تعلو حجرته !

وفى غمضة عين ، يجد نفسه غنيا بما معه من المال ، فينطلق ليقيم فى بنسيون فوق احد الكباريهات ، ويبدأ فى الانفاق ببذخ واسراف ، يلفت نظر غانية الكباريه التى تتودد اليه ، وتدفعه الى حياة العربدة والشراب

وتبطره النعمة ، ويغره المال ، فيتنكر لماضيه ، ويجرى خلف الغانية مهملا خطيبته ، ويؤذى شعور اصحابه رفقاء الفقر والحارة . لقد اصبح « نمرودا » بعد ان اعماه المال

ولكن النعمة لا تدوم . فقد كان هذا المال مسروقا من احد البنوك . سرقه مجرم وخبأه فى هذه الحجرة التى استاجرها بعد ان تنكر فى هيئة شحاذ اخرس . وقد عاد يوما الى الحجرة فلم يجد المال ، وتبين ماحدث لارضية الحجرة ، وادرك ان « النمرود » هو الذى عثر على كنزه . وخرج عن تنكره ، وذهب يبحث عنه حتى عثر عليه ، ولكن الفتى تغلب عليه وأوشك ان يبطش به ، فكشف له عن شخصيته ، وافهمه انه لا يستطيع ان يصرف هذه الاوراق المالية ، لان البوليس يعرف ارقامها ، واتفق معه على ان يستبدل بها نقودا صغيرة ، وان يقتسما المبلغ معا . ولكن البوليس يسبقهما الى اكتشاف الامر ، فيقبض على المجرم ، بينما يسرع «النمرود» الى ايقاف زواج خطيبته من آخر ، ويعقد عليها فى الوقت الذى يحيط به البوليس للقبض عليه ، بعد ان قرر ارجاع المال الى السلطات

واعترف انني لم استطع أن أتبين تماما الهدف الاجتماعى للفيلم . هل يريد الفيلم ان يبين لنا ان المال يدبر راس من يهبط عليه ، ويدفعه الى البطر والتنكر لاصحابه ؟ ولكن هذا المال كان حراما فى جملته ، ومجرد استبقائه بعد العثور عليه جريمة . فهل اراد أن يوضح أن المال الحرام المتحصل من الجريمة لايغنى صاحبه . ولكن الفتى لم يرتكب جريمة للحصول عليه ، وقد ظهر لنا فى اول الفيلم طيب الخلق ، لايؤذى احدا ، بل يصبر على الأذى ويستسلم حتى يدفعه اليأس الى الانتحار . والواقع ان تصرف « النمرود » بعد حصوله على المال لم يكن واضحا يبرره فكرة ثابتة ، ولهذا خرج الفيلم عن نطاقه الاجتماعى ، وبقى « حدوتة » طريفة

وهو فى هذا النطاق فيلم طريف مثير ، يجمع طائفة من الشخصيات والنماذج التى احسن واضعو السيناريو رسمها ، وبخاصة شخصية « القرداتى » التى مثلها سعيد ابو بكر ، و « الامباشى » التى قام بها عبد الوارث عسر ، و « صاحب المصنع » التى مثلها محمود المليجى

وكان « فريد شوقى » قويا فى دور « النمرود » واعجبتنى مشاهد تمثيله الهادىء ، حيث يبدو طبيعيا فى القائه وتعبيره . وكذلك كانت هدى سلطان فى دور الخطيبة ، حيث مثلت وغنت بتوفيق كبير

ونجح المخرج عاطف سالم فى ادارة الفيلم ، وقدم مع المصور « وديد سرى » بعض اللقطات الرائعة ، مثل مشهد الانتحار ، و « النمرود » على البار وغيرها

ابن زيدون



تمثيلية فكاهية

كعك الجيران

بقلم وليم باسيلي

● **المنظر :** السيدة منيرة فى حجرة الطعام وقد تناثرت حولها الأوانى المختلفة الملآنة بشتى أنواع الكعك و « الفريبة » والفطائر

● **الاشخاص :** منيرة وزوجها السيد رشاد

● **الزمان :** الساعة السابعة مساء



رشاد : الله ! ايه الكعك ده كله اللى مبعزق هنا وهناك ... انتى ناوية تعملى « معرض كعك » ؟

منيرة : ده مش بتاعنا ... ده كعك الجيران !

رشاد : كل ده ؟

منيرة : يعنى شايفه كتير قوى ؟ ماانا باعته لهم أكتر منه ...

رشاد : آه ... فهمت !

منيرة : لكن ايه بقى ! .. فرق بعيد قوى بين الكعك بتاعنا والكعك بتاعهم ... دى الحارة كلها بتتكلم عن كعك « الست منيرة » اللى يرد الروح!

رشاد : (ساخرا) تشرفنا !

منيرة : بص كده ... شوف ! آدى كعك «أم امين » اللى جنبنا ... دوق كده ؟

رشاد : مش عاوز أدوق !

منيرة : لا والنبى ... عشان خاطرى تدوق حتة ...

رشاد : (يقطم قطعة من الكعكة) أعوذ بالله ! ايه ده ؟

منيرة : شفت بقى ! دى زى اللى تكون عاملاه بالاسمنت المسلح ...

رشاد : ماهو باين من شكله !

منيرة : وقال اسمها عاملة كعك قال ... اظن لو كنت انا اللى عملته ماكنتش خلصت من التريقة والبهدلة ... امال ! عشان تعرف الفرق بين مراتك وبين الستات التانيين المخبلين اللى ما يعرفوش يعملوا حاجة ومعدلك تلاقى الواحدة منهم معاها راجل طالع بيها السما ... بخت ! نعمل ايه بقى ؟ نشترى لنا بخت من السوق ؟ ياريت كان البخت يتباع ...

رشاد : ليه ؟ وانتى بختك ماله ؟

منيرة : (تتنهد) مالوش ! بس باقول يعنى!

رشاد : أه ... (يغير الموضوع) وده كعك مين ؟

منيرة : ده كعك أم مصطفى صاحبة البيت .. دوقه كده ... شم ريحته كده ؟

رشاد : صحيح ! ريحته « مزنخة » شوية ..

منيرة : أصل العبيطة عاملاه بالسمن الصناعى قال عشان توفر ... وآخر تلاقى ريحته تفطس ! جاتها خيبة ... انا عارفة دول ستات بيوت ازاى ؟ ...

رشاد : أهو على قد مابيعرفوا ...

منيرة : لا ... واللى العن من كده كعك « أم سمير » ... عاملاه بسلامتها بالدقيق المخلوط ومافيهش ريحة السمن ... عشان كدة طالع من الفرن زى الزلط ...

رشاد : يمكن عشان توفر شوية ...

منيرة : توفر ايه ؟ وهو التوفير فى الحاجات دى ؟ لا ... وكله كوم وكعك « الست أسما » كوم ...

رشاد : ماله ؟

منيرة : العجينة ماخمرتش معاها كويس ، طلع الكعك مفتول زى الردة ... خسارة السمن اللى حاطاه فيه ... انا عارفة ايه الستات الندامة دول ؟

رشاد : انتى عايزاهم كلهم عاقلين وأذكياء زيك ؟

منيرة : ايه ؟ بتنكت حضرتك ؟

رشاد : لا والله باتكلم جد ... انا استجرى أنكت ؟

منيرة : آه ... افتكرت .. حاكم انا عارفاك وعارفه لسانك

رشاد : من بعض ماعندكم !

منيرة : انا ؟ هوه انا حتى أعرف اللت والعجن زى الستات ... وعلى فكرة .. . نفسى والنبى تدوق الغريبة اللى عاملاها ام فكرية ... شوف « المغفلة » حاطة سمن طبيعى مخلوط بالسمن الصناعى ... مع ان الغريبة دى اذا ماكانتش



تتعمل بالسمن البلدى الاصلى تبقى معطنـــة ومالهاش طعم ... ورخره ام سعدية ، الغريبة بتاعتها طالعة نية وسكرها قليل وعيارها مش مزبوط ... وياريت تدوق « القـــرص » اللى عاملاها الست أم خيرية بنت الحاج عبد الرحيم ... تقول هيه طوب ؟ يمكن الطوب له طعم عنها ...

رشـاد : والله أنا خايف لا يقولوا ع الكعك بتاعك كده برضـه !

منيرة : فشر !

رشاد : ليه يعنى ؟

منيرة : ده انا مكلفاه سمن تقله ...وحاتروح بعيد ليه ؟ اهو قدامك كعك عشرين جارة ... دوق ولو حتة صغيرة من كل صنف ... ان كان فيه كعك زى بتاعنا ما ابقاش أنا منيرة . . . كلهم عاملين الكعك زى الزفت ... ايش جاب لجاب ! دى ايديه تستاهل البوس ! ده «نفس».

رشاد : انما بس عايز افهم ...

منيرة : نعم ...

رشاد : ايه معناها انك تعملى كعك مفتخر بايديكى اللى تستاهل البوس ، و « نفسك » اللى مافيش منه ، وتكلفيه سمن بلدى معتبر ، وسكر ، ودقيق ، وحشو ، وجوز ، ولوز ، وبلاوى متلتلة ... وتروحى توزعيه على الجيران علشان يبعتوا لك بداله اصناف من الكعك لا تنبلـــع ولا تنهضم ... الى زى الطوب ... واللى زى الزلط ... واللى زى الاسمنت ... واللى معطن ، واللى مزنخ .. واللى مفتفت ؟ ...

منيرة : مش عشان نوريهم الفرق بين كعكنـــا وكعكهم ؟ ...

رشاد : يا ستى ان شالله ما شافوا ! يهمنا ايه ؟

منيرة : ازاى ؟ بقى انت مش تكون مبسـوط لما تسمع ان أهل الحارة كلهم بيمدحوا فى مراتك وشطارتها فى عمل الكعك ؟

رشاد : ياشيخة بلاش نفخة كدابة ! بقى نغرم كل الفلوس اللى دفعناها فى الكعك عشان يمدحونا ؟ بذمتك دى مش قلة عقل ؟

منيرة : ما تقولش كده ! امال عايزنا ناخد كعك من الجيران ونرد لهم الصحون فاضية ؟

رشاد : لا ياستى ! لانرد لهم ولا يردوا لنا ... كل واحد ياكل من الكعك بتاعه وخلاص !

منيرة : ازاى ؟ دى عوايد !

رشاد : عوايد سخيفة زى عقول اللى بيعملوا بيها !

منيرة : يعنى انا سخيفة ؟ طيب معلهش ! الله يسامحك ! هيه دى بدال « كتر خيرك » ؟

رشاد : كتر خيرك على ايه ؟ عشان عملتى الكعك ووديتيه للجيران وجبتى لنا بداله شوية زلط ؟ كتر خيرك لان الجيران ضحكوا علينا واستغفلونا ؟...

منيرة : أيش عرفك انت فى الحاجات دى ؟

رشاد : هيه دى عايزة معرفة ؟

منيرة : اظن كنت عايزنا نعمل الكعك وناكله لوحدنا فى السر !

رشاد : لا ياستى ... ناكله احنا والضيوف اللى حايزورونا ويعيدوا علينا ... مش نقدم لهم من كعك الجيران علشان يضحكوا علينا !

منيرة : مين قال اننا حانقدم لهم كعك الجيران ؟

رشاد : امال حانوديه فين ؟ اظن حاآكله انا !

منيرة : لاياسيدى ... ماحدش قال لك تاكله ... ده حاطلع بيه القرافة وأوزعه على روح ماما ...

رشاد : توزعيه على روح « حماتى » ؟

منيرة : آه ... فيها ايه ؟

رشاد : لا ! ابدا ! مستحيل !

منيرة : ايه ! مش عايزنى كمان اطلع القرافة على المرحومة ماما ؟ قد كده بتكرهها ؟ هيه كانت عدوتك ؟... مستخسر فيها شوية كعك ؟

رشاد : بالعكس ! انتى لازم تفرقى على روحها الكعك بتاعنا ... مش الزلط والطوب بتاع الجيران ... عيب ! هيه كانت شوية ؟

منيرة : الله ! اشمعنى المحبـــة دى ظهرت فجأة !

رشاد : لانى دلوقت بس عرفت قيمتها ... دلوقت بس عرفت انها كانت بتحب مصلحتى ، وقلبها على ، بس انا اللى ماقدرتش شعورها كويس !

منيرة : غريبة ! مع انك كنت تملى تتخانق وياها ...

رشاد : ده من تغفيلى انا ... ده من سوء حظى ... ياريتنى سمعت كلامهـــا ! ياريتنى عملت بنصيحتها ! معلهش ! انا اللى استاهل !

منيرة : مش فاهمة !

رشاد : نسيتى قوام ؟

منيرة : مانسيتش ... بس فكرنى !

رشاد : هيه مش كانت دايما معـــارضة فى زواجنا ؟

منيرة : آه ...

رشاد : انا ماكنتش فى الاول فاهم بتعارض ليه ... لكن دلوقت فهمت بس ان معارضتها كانت لمصلحتى ... كانت بتحبنى ! كان قلبها على ! الله يرحمك ياحماتى مطرح مارحتى !!...

يهبط الستار بسرعة



اجمل الاعياد

تزخر قلوب النــاس دائما بذكريات عن العيــد ، وقد روى لنــا بعض اهل الفن ذكرياتهم الماضيــة فى عيــد الفطر ..

العيد فى الثورة

يقول المطرب محمد عبد الوهاب ان اجمل الاعياد التى مرت به فى حياته هو عيد الفطر فى ثورة ١٩١٩ فقد جاء وقلوب المصريين تغلى بغضا وعداء للعدو الغاصب

وذهب عبد الوهاب الى مسجد الشعرانى لصلاة لعيد ، ولما انتهت الصلاة خرج المصلون ليؤلفوا مظاهرة تهتف ضد الانجليز

وحمل بعض المتظاهرين المطرب الشاب على اكتافهم وتقدم صفوف المتظاهرين ينشد لهم نشيد الثورة «قوم يامصرى ... مصر امك بتناديك» وهو النشيد الحماسى الذى لحنه الموسيقار الخالد سيد درويش

ومضت المظاهرة تطوف بأحياء القاهرة ، فينضم اليها الجميع حتى بلغ عددهم نحوا من ٢٠ الف متظاهر ، وفى شارع عبد العزيز تصدى لهم الجنود الانجليز باطلاق الرصاص ، وكاد عبد الوهاب يصاب لولا ان اسرع مع بعض المتظاهرين الى الاختفاء

فستان العيد

ولا تنسى فاتن حمامة عيد الفطر عام ١٩٣٩ حين كانت طالبة بالمدرسة فى المنصورة ، وكانت قد انتهت من عملها فى فيلم «يوم سعيد» الذى بدأ عرضه قبل عيد الفطر بأسبوع ، ولم تتمكن فاتن من شهود حفلة العرض الاول له لانشغالها بامتحان نصف السنة

وفى يوم «الوقفة» ركبت فاتن مع والدها سيارة أجرة الى القاهرة قبيل غروب الشمس ، غير أن سائق السيارة ضل الطريق ، ولم يعرف هذا الا بعد أن وجد نفسه فى مدينة الزقازيق ، فاضطروا الى المبيت فيها وفى الصباح ركبوا السيارة الى القاهرة

ولما ذهبوا الى السينما اصرت فاتن على ارتداء «فستان» العيد فأخليت لها غرفة مدير السينما وارتدته وخرجت بعد ذلك لتتقبل تحية الجماهير

فى الاسكندرية

وكان شكرى سرحان يعمل فى الفرقة المصرية ، وسافرت الفرقة للعمل فى الاسكندرية فى عيد الفطر ، وكان شكرى مرتبطا بالعمل مع أحد الاستوديوهات بالقاهرة ، وكان عليه أن يشترك فى تمثيل احدى الروايات فى «الماتنيه» فى أول يوم العيد ، وكان منتج الفيلم يريد الانتهاء من اعداد



روحية خالد : صرخت من شدة الالتهاب فى فمها عندما أكلت الكعك!



محمد فوزى : اصيب باضطراب فى المعدة بسبب الكعك ! ..

لفيلم باقرب وقت ، فاتفق مع ادارة الاستوديو على العمل خلال أيام العيد ، ولهذا قرر شكرى ان يسافر بعد الانتهاء من الماتنيه فى سيارة الى القاهرة

على انه كان أمام باب المسرح أرض غمرتها المياه فوقع فيها شكرى واتسخت ثيابه ، وكان عليه أن يسعى الى تنظيف هذه الثياب فاضطر الى قضاء الليل بالاسكندرية فى انتظار كسوته

وتعطل العمل فى الاستوديو بسبب تأخره ، وثار المنتج وقرر رفع دعوى تعويض عليه لولا أن اقنعه شكرى بالسبب الذى دعاه الى التأخير

كعك بالشطة !

وحدث أن سافرت الفرقة المصرية الى تونس وحل عليها عيد الفطر ، وفى تونس تعتبر «الشطة» هى القاسم المشترك الاعظم فى جميع الاطعمة ، وروت لنا روحية خالد أن احد الزملاء جاء اليها فى غرفتها بالفندق ليهنئها بالعيد وقدم اليها هدية من كعك العيد فى تونس

وراحت روحية تشكر لزميلها لطفه ، ثم بدأت تأكل واحدة من الكعك واذا هى تصرخ من شدة التهاب فمها لان الكعك كان مصنوعا بالشطة !!

تقاليد الصعيد

ودعى المطرب محمد فوزى لاحياء حفلة زفاف فى عيد الفطر فى احدى قرى الصعيد وقدم اليه الكعك والغريبة كتحية ، فلما اراد أن يعتذر من عدم تناول شىء منها اعتبر العريس أن اعتذاره هذا اهانة لكرامة الاسرة وبدت عليه دلائل الغضب ، وخشى فوزى ان يقع مالا تحمد عقباه فاقبل على طبق الكعك والغريبة يلتهم مافيه كله مبالغة فى ارضاء العريس

ولكنه اصيب بعد ذلك باضطراب فى معدته جعله لايقوى على الغناء !

علقة العيد

ويروى فريد شوقى انه عندما كان فى مستهل حياته الفنية ١٩٤٦ تعرف بفتاة من الكومبارس ونشأت بينهما علاقة صداقة، وجاء العيد وصحبها فريد الى احدى الضواحى فى سيارته المتواضعة

وبينما كانا يتجاذبان الحديث اذا بشاب مفتول العضلات ضخم الجسم يفتح باب السيارة ويوجه الى فريد اهانات بالغة ، ثم هجم الشاب على فريد واخرجه من السيارة وطرحه ارضا وجعل يكيل له الضربات

واتضح أن الشاب هو زوج هذه الفتاة الكومبارس

خناقة فى ملهى

ومنذ سنوات تقدم شاب يطلب يد لولا صدقى فوافقت ، وكانت تعمل فى ذلك الوقت فى أحد الملاهى ، حيث تغنى باللغة الانجليزية ، وجاء خطيبها ليزورها فى الملهى ليقدم اليها هدية العيد ، فلما جلس فى الصف الاول ، دخلت الى الملهى بعد لحظات فتاة وجلست الى جواره ، ولاحظت لولا الحديث بين الاثنين ، واذا بالفتاة التى تجلس مع خطيبها تصرخ وتضرب الخطيب فى وجهه ثم تأمره بمغادرة الملهى ، وطاوعها الشاب فخرج ولم يعد بعدها ابدا ...

ان هذه الفتاة التى كانت معه ، هى خطيبته السابقة وقد فسخ خطبته منها ليتزوج من لولا صدقى

لولاصدقى : ضرب خطيبها علقة ساخنة من خطيبته السابقة ، فذهب ولم يعد



شكرى سرحان : كاد المنتج يرفع عليه قضية تعويض ..



فريد شوقى : اخذ علقة من زوج الكومبارس فى يوم العيد ..

صباح على كرسي الاعتراف

أنا حلوة ولست جميلة

صباح الشادية الجميلة التى احببتموها فى « مال الهوى ياما » و «امانة» و«فكر قبل ماتقسى» والممثلة البارعة التى شاهدتموها فى عشرات الافلام ... صباح هذه تجلس على كرسى الاعتراف لتقول لكم الحق

قلت لصباح :

● يشاع عنك انك فارسة فى دنيا الحب فهل هذا صحيح ؟

فاجابت :

ـ هذا ظلم والله . فلم اكن بطلة من هذا النوع من اى يوم من الايام .. بل هذه الاشاعات يطلقها بعض الحاسدين والحقيقة اننى لم اقم باية مغامرات عاطفية من النوع المثير الذى يشيعونه عنى فانا زوجة تعرف واجباتها قبل حقوقها

قلت لها :

● كم مرة احببت ؟

فقالت :

ـ أتريد الحقيقة ؟ طيب اسمع ... والله انا لم احب احدا سوى زوجى وانا بعيدا عن هذا النطاق لا اعترف بالحب

قلت لها :

● لقد بدات حياتك فقيرة ... وانت الان غنية .. فهل درت السينما عليك كل هذا المال ..؟!

فأجابت :

ـ لم أكن فقيرة معدمة عندما عملت فى السينما .. وانت تعلم اننى كنت وانا طفلة بين اهلى فى لبنان اعيش عيشة راضية .. وتعلمت فى مدارس اجنبية داخلية .. وكذلك انا اليوم لست غنية غناء فاحشا بل انا « مستورة » وقد كسبت من السينما الكثير .. فلا تنس اننى كنت اتقاضى فى الفيلم الواحد سبعة آلاف من الجنيهات وقد هبط الرقم الان ـ بسبب الازمة التى تمر بها السينما اليوم ـ الى ثلاثة الاف .. هذا عدا الحفلات التى أغنى فيها والافراح وغيرها فمواردى والحمد لله محترمه ، ومصروفاتى معقولة ..

قلت لها :

● هل حققت املك فى الحياة ...

فاجابت :

ـ لا .. لم أحققه كاملا .. فانا ما زلت أنشد الكمال فى تمثيلى وغنائى، وأعتقد اننى ساصل الى الذروة قريبا

قلت لها :

● هل تعتقدين انك جميلة

فاجابت

ـ لست جميلة .. ولكننى حلوة .. هكذا قال المعجبون، ولهذا أيضا نجحت فى السينما .. وفى الغناء ..

قلت لها :

● هل احسست وانت نجمة مرموقة ان هذا المركز يتطلب منك كمالا ليس فيك

فقالت :

ـ ابدا ... فانا والحمد لله ، من الناحيتين الثقافية والاجتماعية جديرة بالمركز الذى وصلت اليه .. فانا اتحدث الفرنسية بطلاقة .. وبعض الانجليزية واقرا الكثير

قلت لها :

● هل تعتبرين نفسك انيقة ؟

فقالت :

ـ أيوه .. مئة فى المئة .. وأعتقد اننى املك اكبر مجموعة من الثياب والمجوهرات فى الوسط الفنى

قلت لها :

● هل انت مغرورة ؟

فقالت :

ـ قليلا .. بحكم مركزى فى دنيا السينما وعالم الغناء .. وبحكم اننى «شيك» وحلوة

قلت لها :

● هل مثلت احسن أدوارك ؟

فقالت :

ـ ليس بعد

قلت :

● من هو احسن موسيقار فى رايك ؟

فقالت :

ـ محمد عبد الوهاب

● واحسن ملحن ترتاحين الى الحانه ؟

فريد الاطرش



فطاطري ينظم الأغاني ويخفي الكنوز



علي حسن السراج .. كتب في ثلاثة شهور مئة اغنية عبرت جميعهـا عن حبه ...



علي حسن السراج .. مؤلف الاغـانى والفطـاطرى الذى اشتهر بانتاجه الشهى

الوسط الاذاعى والموسيقى يتحدثان اليوم عن «الفطاطرى» الذى يؤلف الاغانى ويكتب التمثيليات الاذاعية .. والملحنون الذين لحنوا بعض اغانيه شهدوا له بجمالها ورقتها .. والمسئولون فى الاذاعة يقولون انه موهبة تستطيع الاذاعة ان تستفيد منها بشرط ان يدرس قواعد الكتابة الاذاعية

فمن هو هذا الفطاطرى الموهوب ؟!

انه «على حسن السراج» رجل جاوز الخمسين من عمره ، ممتلىء الجسم ، طويل القامة

قال لنا ان هوايته الفن بدات بالموسيقى ، فقد درس العزف على العود ، وكان ينفرد بنفسه ساعات طوال يغنى ويعزف على العـود بعض الاغنيات المشهورة ، وتزوج وهو صغير السن وصرفته مسئوليات الزواج عن الاهتمام بهوايته الموسيقية ، وذات يوم راى فتاة حلوة فيها انوثة صارخة ، وقوام رشيق ، وكانت عنـدما رآها تطل من الشباك ، ووقف مذهولا يتطلع الى هذا الجمال الذى فتن لبه ، ولاحظت هى أن رجلا ينظر اليها فاسرعت تغلق الشباك ..

كل يوم

وظل على حسن بعدها يحج كل يوم الى هذا المكان وينتظر الساعات الطويلة حتى تطل من الشباك فينظر اليها ثم يعود من حيث اتى

وكان ينتظر ظهورها فى النافذة كالمعتاد حين طالعته ذات امسية من امسيات الصيف وهى فى «روب» حريرى يظهر الكثير من محاسنها

وعاد على حسن الى بيته ليسجل لاول مرة فى حياته يختلج فى صـدره من احاسيس ، وكان ماسجله هو اولى اغنياته ، وفيها يقول :

يالابسـه الروب عنـابى
يا ساكنـه القلب من جـوه
وحيـاة عيـونك وشـبابى
على البعـد صـابر بالقوه

ومنذ هذا اليوم بدأ يكتب الاغانى التى تنطق بالحب وتشكو بالحرمان ... كتب فى اقل من ثلاثة شهور مئة اغنية عبرت جميعا عن حبه

وراى ان مواهبه ترشحه لكتابة الاغانى ، فراح يطرق باب الاذاعة ، ولكنه وجده موصدا فى وجهه ، وعاد يجر اذيال الخيبة الى أن التقى بصديق قدمه الى احد الملحنين الذى اعجبته اغانيه فاخذها منه ولحنها لتغنيها بعض صغار المطربات فى «الاركان» الاذاعية

فكان ان رات اولى اغانيه نور الراديو !

حب الجمال

واكتشف على السراج فى نفسه حب الجمال فى كل شىء حتى فى النجمة الساهرة التى رآها وهو يسير ليلا فكتب يصفها :

نجمـه بعينى شفتها
فى الحسـن مالها مثيل
اسرت فؤادى بحسنهـا
من نظرة صـبحت عليل

وفى احد ايام الربيع توجه الى احدى الحدائق العامة يمضى بها بعض أوقات فراغه ، فأعجبه منظر الورود المتفتحة فكتب يصف هذا المنظر :

يا ورد يا فرحان
قاعد على اغصان
اصـلك من الجنه
القلـب لك غنى
مين كده زيك فهمنى
ويا النسيم بتغنى
سرقولاصبابالحور
حسنك يزيد النور

وعلى السراج تبدو عليـه مظاهر الالم وهو يحدثك عن اهمال الاذاعة للمواهب المدفونة ، ويقول ان الاذاعة هى أوسع ميادين الفن التى يستطيع اصحاب المواهب المدفونة أن يجدوا فيها مجالا لاظهار مواهبهم واشباع نهمهم للفن ، ولما يئس من محاولة حمل الاذاعة على الاستفادة من مواهبه جمع كل ماكتبه فى دولاب صغير وكتب عليه «الكنز المدفون»

أمل ...

وفى دولاب الكنز المدفون اكثر من مئتى اغنية ، واكثر من مئة منلوج فكاهى ، واكثر من ٥٠ تمثيلية يعيش على السراج على أمل الافراج عنها لتملأ دنياه بالانغام ..

فهو يرى الحياة بغيرها ظلاما !

صدفة ...

● روى « ستيوارت جرانجر » كيف جاء اشتغاله بالفن عن طـريق الصدفة وحدها ..

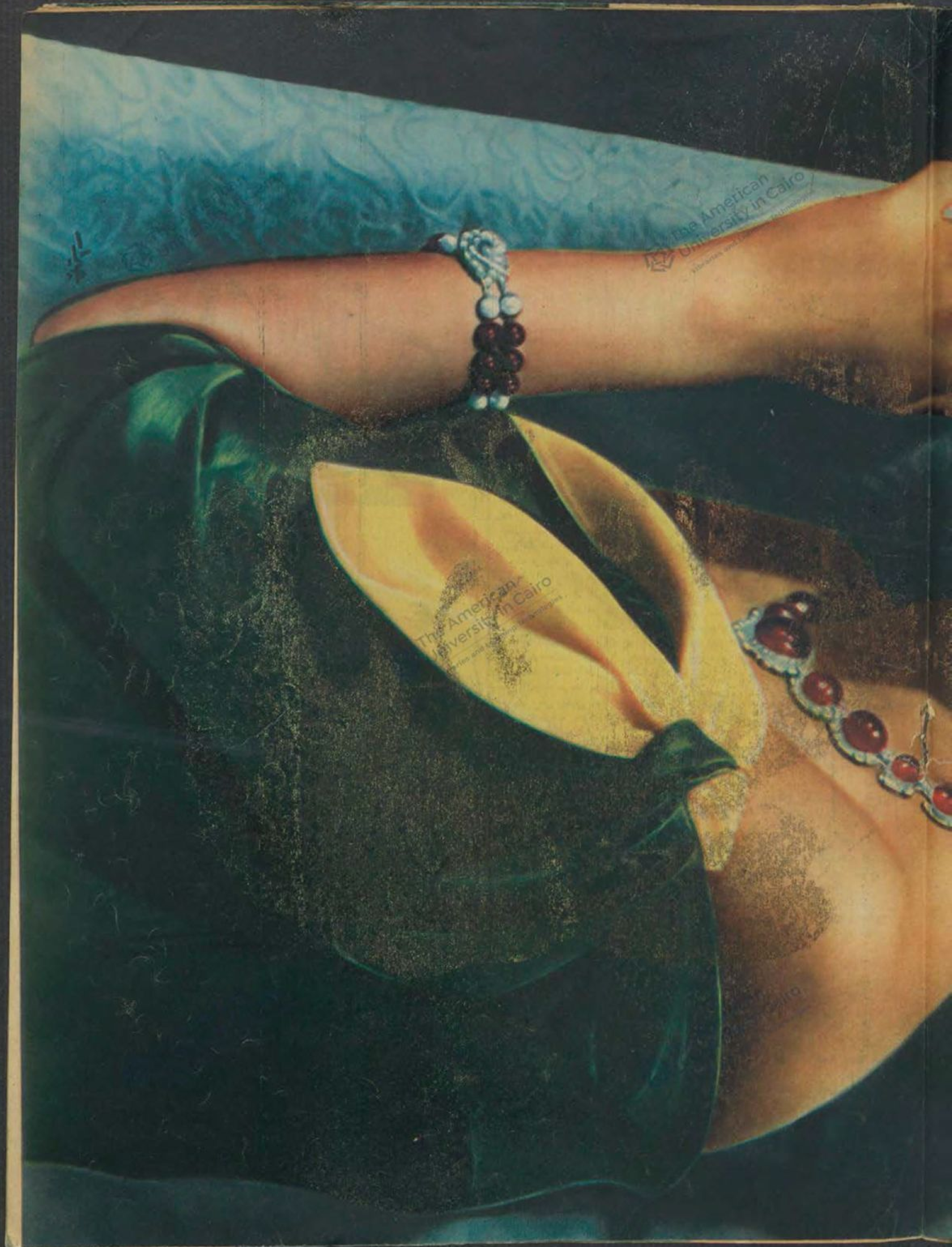
قال انه فى يوم جرح اصبعه فذهب الى احد الاطباء .. وكانت زوجة هذا الطبيب مدرسة تمثيل ، فلمـا رأته اقترحت عليه ان يلتحق بمدرستها ، فالتحق لمجرد التسلية .. ومن هنـا خرج الى المسرح ، حيث عمل به ثمانى سنوات ، اكتشفته بعدها الكاميرا .



إنتاجي الأول
طفل جميل

للنجمة إيفون دي كارلو
(انظر الصفحة التالية)

(انظر الصفحة التالية)



انتاجى الأول طفل جميل

قد لاتتوقعون من ممثلة سينمائية أن تتحدث اليكم عن احاسيسها كأم ، وعن فيض عواطفها كزوجة وربة بيت .. قد لاتتوقعون ذلك لانكم لاتريدون منها الا وسائلها فى أسر القلوب وسلب العقول

اما اليوم وانا على وشك أن اضع طفلا .. طفلا جميلا ، لانه ـ حسب ماتقول كتب الطب ـ سيرث ٧٠ فى المئة على الاقل من جمالى ، وهذا بلاشك سيوفر له جمالا ... او يوفر لها ، ان كانت بنتا ، حسنا أخاذا ... أقول ، اما اليوم وانا على وشك أن اضع طفلا جميلا فيحسن ان أحدثكم عن احاسيسى كأم !..

كانت هذه امنية ...

ولا أكذب اذا قلت انها امنية طفولة ، اذ لا ازال استعيد صورة من صور الصبا المبكر حين لم اكن اتجاوز السابعة من عمرى .. كانت لى عرائس جميلة ، منها الذكور ومنها الاناث ، وكنت اعتنى بها عناية شديدة ، واوسدها أسرتها الصغيرة ، واضمها الى صدرى فى حنان واشفاق .. وكنت احيك لها الثياب بيدى ، واعاملها مثلما تعاملنى امى بالرحمة والحب .. وكنت أعتقد اننى أم هذه الدمى الصغيرة التى كانت تتحول فى نظرى الى كائنات حية لافارق بينى وبينها .. ثم تمضى الايام ، واقرأ فى كتب التربية ان هذه فترة من العمر تمر بها كل فتاة ... واننى لم اكن اما حقيقية فى يوم من الايام

على ان الحب الذى دق باب قلبى ، والذى كنت اقف منه فى أحيان كثيرة موقف الحزم والشدة فأرفض وأوصد دونه باب القلب .. الحب الذى كنت اقف منه فى احيان اخرى موقف الظامئة له ، المتلهفة عليه ، هذا الحب لم يكن الا فيض امومة .. لان الحب فى نظر المرأة طريق الى الزواج ، والزواج هو الذى يجعل من الفتاة أما .. فيسكب هذا الحنان الدافق فيها .. هذا الحنان الذى يتجمع على مر السنين ويصبح ككنز تدخره لليوم الذى يطلب فيه

واعترف اننى لم اكن موفقة فى زيجتى الاولى ، ولهذا لم اكن اتمنى ان انجب فى ظلالها طفلا لاننى لا اتصور أن يكون لى طفل ابحث عنه فلا اجده ، وهبت العاصفة على البيت فاقتلعتنى منه ، وخرجت من اول فشل بقلب محطم شككنى فى كل الرجال ، ووضع بينى وبينهم حاجزا مرتفعا

ولكن هذا الحاجز لم يستطع ان يحول دون احساسى بهذا الحنان المكتنز فى صدرى كأم .. كنت اذهب الى صديقاتى فأقبل أطفالهن ، واحمل لهم الهدايا التى تدخل السرور الى قلوبهم ، وكنت احس سعادة كبيرة وهم يلتفون حولى ويتعلقون بعنقى ويقبلوننى .. بل ان بعضهم كان يصرخ اذا غادرت البيت ، وكنت احس الوحدة وانا فى بيتى بلا رجل واكثر من هذا بلا طفل يملأ البيت مرحا وحركة وحياة

ولم يكن يقبل عيد من الاعياد الا واحمل الهدايا الى الاطفال فى الملاجىء والمستشفيات ، وكانت سعادتى ابلغ من سعادتهم واكثر عندما اراهم فرحين بما قدمت لهم

وظللت طويلا على هذا الحال .. لم اكن اما ، ولكننى لم ابتعد عن الامومة يوما واحدا ، ولم يكن لى طفل واحد بل كان لى عشرات الاطفال فى كل مكان أذهب اليه ..

واصبحت اتوق الى الزواج لاننى اريد ان يكون لى طفل يخصنى .. طفل انسمه الى صدرى واغدق عليه من حبى ليل نهار .. طفل ارى الدنيا فى عينيه ، واستشف السعادة من بسماته

اريده ولدا .. اريده بنتا .. اريده اى شىء تبعث به السماء الى .. فاذا كان ولدا فهو هذا السيد الذى اذا كبر كان له أن يختار المستقبل الذى يعجبه .. واصبح قوة تستند اليها امه اذا هرمت وزحفت اليها تجاعيد الشيخوخة ..

واذا كانت بنتا فهى الحنان والرقة التى تبكى لبكائى وتضحك لضحكى ، وهى هذه الجميلة التى افخر بها والقنها كل الدروس لتى تعلمتها فى حياتى .. لتصبح الفتاة النموذجية التى حلمت بان اكونها .. فكنتها مرة واخطأنى التوفيق اليها مرات !

ان متاعبى المقبلة تتضاءل امام فرحتى بهذا الانتاج الاول .. واذا كان زملائى وزميلاتى فى هوليوود قد بدأوا فى سياسة الانتاج المستقل .. كل منهم ينتج فيلما .. فاننى قد كونت مع زوجى شركة للانتاج .. انتاج الاطفال !

وسننتج باذن الله نصف دستة .. وسننتقل الى عزبة كبيرة تتسع لمرحهم ولعبهم ونشاطهم

وهذه هى الحياة .. وهى حياة لاتتعارض مع حياة الفن ، لان الفن عمل يجب ان لا ينسينا ادوارنا كامهات .. عمل مثل اى عمل ، كعمل المهندسة والطبيبة والمحامية ..

فاذا كنتم تقبلون لهؤلاء ان يكن امهات ، لهن بنون وبنات ، فلماذا تنكرون علينا ـ نحن الفنانات ـ ان نكون امهات مثلهن ؟

الانكم تريدوننا دائما جميلات ساحرات ؟

سحقا للجمال والسحر امام صراخ طفل جميل او ضحكة ملائكية يفترعنها لغره الحلو .. وكفانى انه يملأ الدنيا كلها حولى بالبشر والهناء

ايفون دى كارلو

عندما رقصت... عشرة بلدى

للنجمة ليلى فوزى

ان اجمل اللحظات التى تمر بحياة الانسان هى التى يستعيد فيها ذكرياته ، وفى ذكرياتى ما هو عذب يشيع فى نفسى البهجة .. وفيها ما هو مر يبعث فى نفسى الحزن .. اذكر اننى كنت مشغوفة بالفن منذ طفولتى ، احرص على مشاهدة كل الافلام واتمنى لو ابيحت لى فرصة العمل بالفن .. وكان الرقص من بين الوان الفنون التى شغفت بها .. كنت ذات يوم فى حفلة زفاف احدى قريباتى ورأيت الراقصات وهن يرقصن فى « زفة العروس » ورأيت بعض الفتيات المدعوات يقلدن الراقصات بين اعجاب المدعوات وتشجيع الراقصات المحترفات ، وتمنيت لو رقصت مثلهن ، ولكنى وجدت نظرات امى التى كانت معى فى الفرح تنم عن شر مستطير ، وفجأة استدعتنى اليها وهمست فى اذنى ان اكف عن مشاهدة الرقص بهذا الاهتمام الكبير ، لقد تضايقت لمجرد اننى ابديت اعجابى بالرقص ، فما بالك لو شاركت فى الرقص هؤلاء الفتيات

وعدت الى البيت وفى ذهنى صورة الفتيات وهن يرقصن ، وفجأة وقفت امام المرآة ورحت التوى واتثنى تماما كما تفعل الراقصات ، واعجبت شقيقتى التى كانت تشاركنى نفس غرفة نومى برقصى ، وقامت الى الراديو تدير اسطوانة موسيقية ، وبدأت ارقص على هذه الاسطوانة داخل غرفة النوم ، وامسكت شقيقتى «الوحدة» بيديها .. وفجأة فتح باب الغرفة لاجد امى وابى امامى .. .

قضيت بعد هذه الليلة شهرا كاملا لا اشارك احد افراد اسرتى الكلام او الطعام ، فقد قرر والدى ان يعتبرنى شيئا غير موجود فى البيت بعد هذه «الجريمة» البشعة ، جريمة الرقص !!

وكنت طالبة فى احدى المدارس الفرنسية وكانت سنى لا تزيد عن العاشرة عندما طلبت منى احدى زميلاتى فى المدرسة ــ وكانت تكبرنى بسنوات ــ ان اصحبها الى حديقة الازبكية، وذهبنا الى الحديقة لاجد شابا فى سن صديقتى يستقبلها بحرارة ويقبل يديها وهو يعاتبها على التأخير وتخلفها عن المواعيد السابقة ، واعتذرت صديقتى بان والدها كان يراقبها بشدة بعد ان اكتشف علاقتهما وفجأة التفت نحوى الشاب وقال لى وهو يقدم لى «باكو» من الشيكولاتة : « خدى الشيكولاته دى والعبى فى الجنينة »

ونفذت امره واخذت الشيكولاته وذهبت بعيدا عنهما ، واكلت محتويات « الباكو » كلها حتى اصيبت بارتباك فى امعائى وآلام مغص شديدة وبدأت ابكى وانا اطلب من صديقتى ان تعيدنى الى البيت بسرعة ، وصديقها الشاب يشد شعره من الغيظ

واضطر الاثنان اخيرا الى ان يتواعدا على موعد آخر

وعدت الى البيت لاروى قصة الشيكولاته ولقاء الصديقة بشاب فى الحديقة ، وتطوعت امى بنقل هذه التفاصيل الى والدة صديقتى .. وكانت النتيجة ان فرض حصار شديد على صديقتى .. حصار انتهت معه قصة حبها الاول !!

حرب ناعمة ..
ضد الشباب

هل تعتقد ان هناك من تحاول أن تضيف الى عمرها سنوات ؟.. ان ثلاثا من بنات حواء قد حققن المعجزة ! ...

نعيمة وصفي : عرضت على زكي طليمات ان تقوم بدور الام ، فوافق على اقتراحها وكان نجاحها سببا فى استمرارها فيه ...



ان اخطر سر فى حياة امراة هو بلاشك عمرها .. فهى تحرص دائما على أن تبدو دون عمرها الحقيقى ، ومسألة تحديد أعمار السيدات قد لاتقل خطورة من الاسباب الداعية الى اثارة الحروب العالمية ... ومع ذلك ففى المسرح وعلى الشاشة تسقط هذه القاعدة ، فنرى فتيات صغيرات يغرمن بتمثيل ادوار السيدات المتقدمات فى السن

ومن هؤلاء الممثلات عزيزة حلمى التى بدأت حياتها الفنية منذ عشر سنوات وكانت صبية يافعة ، ورشحتها مواهبها للقيام بأدوار الفتاة الاولى فى الفرقة المصرية ..

وحدث أن ذهبت ذات يوم الى الفرقة لتزور زميلاتها ، فلم يكن لها فى الرواية التى تجرى «البروفات» عليها دور ، وشهدت ضجة كبرى بين «الكواليس» فأن مخرج الرواية كان يرغى ويزبد من الغيظ لان ممثلة دور الام ارسلت فى اللحظة الاخيرة اعتذارا من عدم تمكنها من الحضور لمرضها

وتبين المخرج أن ليس بين ممثلات الفرقة من تستطيع او على الاصح ، من ترضى أن تمثل دور الام ، اذ أن كل واحدة منهن تعتبر أنها لاتصلح للدور من ناحية السن

وكانت عزيزة حلمى تحاول فى هذه الاثناء أن تجد الكلمات اللامعة التى تقدم بها نفسها لتقوم بتمثيل دور الام ، على أن المخرج حين صارحته بهذه الرغبة اعتبر المسألة مزاحا لايتفق والموقف الحرج الذى هو فيه ، فاكدت له رغبتها الحقيقية فى تمثيل هذا الدور ، وعندئذ لم يجد بدا من موافقتها على رايها ودفع بها الى «الماكيير» الذى احالها الى عجوز شمطاء

ونجحت عزيزة فى الدور نجاحا حمل المخرج على أن يسحب الدور من



◀ عزيزة حلمى : تطوعت للقيام بدور الام لتنقذ الموقف ، ولكن نجاحها فى تمثيله جعل المخرجين يتشبثون بها فى دور الام ...

ملك الجمل : دهش زملاؤها عندما رشحها زكى طليمات للقيام بدور الام



ممثلته الاصلية ويسنده اليها ، ومنذ ذلك العهد وهى تقوم بأدوار العجائز على المسرح وفى السينما وفى الاذاعة

ام موهوبة

وكانت نعيمة وصفى أولى خريجات معهد التمثيل ، والتحقت بالفرقة المصرية حيث تسند اليها الادوار الملائمة لسنها وشبابها ، ولم تكن راضية عن هذه الادوار

وعندما قرر زكى طليمات انشاء المسرح الحديث ، رأى أن يكون ممثلوه جميعا من خريجى معهد التمثيل ، غير أن هذه الفكرة اصطدمت بعدم وجود ممثلة كبيرة السن للقيام بدور الام ، فتقدمت منه نعيمة وصفى تعرض عليه ان تقوم بدور الام ، ولم يتردد زكى فى الاخذ باقتراحها لايمانه بمواهبها . وكان نجاحها فى ادوار العجائز على المسرح سببا فى ترشيحها لنفس الادوار على الشاشة وفى الاذاعة ، بل ان هناك روايات قام نجاحها على دور العجوز الذى مثلته نعيمة وصفى الى درجة ان خرجت الجماهير تتحدث عن العجوز التى حظيت باعجابهم وتقديرهم وهم لايعلمون انها فى مطلع الشباب

ملك الأم ..

وملك الجمل تخرجت فى معهد التمثيل والتحقت بالفرقة المصرية . وكان زكى طليمات يتولى ادارتها ، فلما اخرجت الفرقة رواية «الوطن» وضع زكى امام اسم الام اسم ملك الجمل ، والأم فى هذه الرواية تقوم بدور خطير فيها لانها ام قائد

ودهش الممثلون من اقدام زكى على هذه التجربة الخطرة ، ولكنه لم يبال شيئا واستمر يدرب تلميذته الى ان ادت الدور بنجاح باهر

مسرحيات عالمية

تاج المرأة

ملخصة عن اسكندر ديماس بقلم أنور أحمد

كان اسكندر ديماس الابن من المع كتاب المسرح الفرنسي في منتصف القرن التاسع عشر . وقد كتب له طائفة من المسرحيات الناجحة التي كان اشهرها روايتي « غادة الكاميليا » و « دينيز » . وهو في رواية « دينيز » او « تاج المرأة » يعالج مشكلة الفتاة التي تنزلق فتفقد تاج عفافها ، ويصبها في حبكة شائقة ، واسلوب مسرحي جذاب

نحن في قصر الكونت **اندريه** بالريف الفرنسي في عصر احد الايام ، وقد دعا الكونت بعض الاصدقاء للعشاء . ان الكونت شاب في الرابعة والثلاثين من عمره ، وهو يعيش في هذا القصر مع أخته الصغيرة « **مارت** » التي تركت الدير حديثا لتقيم فترة مع أخيها ، ومع « **بريسو** » الضابط السابق ، الذي استخدمه الكونت وكيلا لاعماله ، وزوجة « بريسو » التي تدير شؤون القصر ، وابنتهما « **دينيز** » وهي فتاة مثقفة في السابعة والعشرين من عمرها ، كانت تعمل مدرسة ، وهي الان تعمل مربية ومؤدبة لاخت الكونت

ونحن نرى بين الضيوف المسيو « **توفنان** » اخلص اصدقاء الكونت ، وهو رجل عصامي كون لنفسه ثروة كبيرة ، وهو الذي نصح الكونت عندما اضطربت احواله المالية ان يهتم بزراعة ضيعته ويقيم بها ، حتى تحسنت احواله واسترد مكانته

كما نرى بين ضيوف القصر «**مدام دي توزيت**» وابنها « **فرناند** » . اما الام فأرملة جاوزت الاربعين من عمرها ، سرعان ما نعلم انها كانت عشيقة للكونت فيما مضى ثم هجرته ، فاندفع يلهو ويشرب ويقامر لكي يسلوها ، حتى ساءت حالته المالية ثم ادركه « توفنان » فانتشله ووجهه الى سبيل العمل والانتاج ، فترك باريس ، وانقطع للعمل في ضيعته ، وأصبح رجلا آخر . ونعلم ايضا ان «مدام توزيت» هي التي قدمت اسرة «بريسو» الى الكونت وأوصته خيرا بها ، فاستخدم الكونت المسيو بريسو في ادارة املاكه ، فاخلص له ونجح في عمله ، وضاعف ايراد الكونت الذي وثق به ، وضم الى قصره زوجته وابنته دينيز

وقد حضرت العشيقة القديمة الى القصر مع ابنها « فرناند » وهو شاب عاطل من العمل سيء السمعة ، لايهتم بمبادىء الشرف والخلق القويم

ويدور حديث ينتقل بين الصفوف في حركة مسرحية بارعة ، نفهم منه بعض الحقائق التي تمهد لعقدة المسرحية . اننا نفهم مثلا ان اسرة وكيل الاشغال المخلص الشهم ، المسيو بريسو كانت صديقة لاسرة « مدام توزيت » ، وان ابنها « فرناند » قد نشأ وتربى مع « دينيز »

ونعلم ايضا ان بعض الناس يهمسون بأن الكونت الشاب يحب « دينيز » مربية أخته ، وان له بها علاقة . كما نلاحظ ان « فرناند » يحوم حول « **مارت** » شقيقة الكونت ، ولايكاد يخلو بها حتى يقدم اليها كتابا احضره لها من المدينة ، ثم يخبرها بأنه قد دس لها رسالة داخل الكتاب . وتتناول « مارت » الكتاب ثم تضعه على المائدة

ثم نرى « دينيز » تخلو بالكونت ، وتحدثه بشأن أخته ، فتذكر له انها تلاحظ انفعالها في الايام الاخيرة ، وتعتقد أن « مارت » لاتثق بها او بالكونت ، وتقول له :

دينيز ـ ان « مارت » تعاني ازمة نفسية ياسيدي . انها يتيمة ليس لها سواك ، وقد قضت عشر سنوات في الدير حيث عاشت حياة صارمة

الكونت ـ هذا صحيح . وفي كل مرة كنت ازورها في الدير كانت تحدثني عن رغبتها في أن تصبح راهبة . وفي احدى زياراتي لها قابلت في الدير مدام دي توزيت وحدثتها عن حاجتي الى رجل امين يساعدني في عملي ، فكان لها الفضل أن ارشدتني الى ابيك . وعندما تعرفت بوالدتك وبك ، ووجدت الى جواري سيدتين شريفتين استطيع ان أئتمنهما على أختي ، اخرجتها من الدير لكي ترى العالم الذي تريد اعتزاله

دينيز ـ يجب ان تتحدث اليها كثيرا ياسيدي ، وأن تتودد اليها ، وتكسب ثقتها ، حتى لا تلتمس الحنان عند اشخاص غير جديرين بها

ثم تذكر له ان « مارت » ستركب جوادها مع مدام توزيت وابنها فرناند ، وهما مولعان بالسرعة وترجوه ان يكلف والدها بأن يصحبهم على جواده

وتدخل مدام توزيت في ثوب الركوب ، وتخلو الى الكونت ، فاذا بها تطلب اليه أن يوافق على زواج ابنها فرناند من أخته مارت . ويرفض الكونت طلبها ، فتسأله :

مدام توزيت ـ لماذا ترفض ؟ ما الذي ارتكبه فرناند ؟

الكونت ـ اشياء كثيرة

مدام توزيت ـ الا تذكر بعضها ؟

الكونت ـ لماذا تبارز مع المسيو دي فولفير ؟

مدام توزيت ـ لانه اتهمه بالنصب والاحتيال فهل كنت تريد منه ان يقبل هذه الاهانة ؟

الكونت ـ ولماذا اتهمه بالاحتيال ؟

مدام توزيت ـ لانه ربح من رجل بضعة آلاف فرنك في القمار

الكونت ـ أجل ، بعد أن سقاه زجاجتين من الخمر ، لم يذق منهما فرناند قطرة واحدة !

مدام توزيت ـ ولكنك تعلم أنه يلعب بنزاهة وقد ضمنت شرفه عندما قبلت أن تكون شاهده في المبارزة

الكونت ـ لقد فعلت ذلك من أجلك ، لانني لم ارد ان تلصق تهمة بابنك تلوث شرفه ، وتجلب لك العار

مدام توزيت ـ اذن فانت تحبني

الكونت ـ لقد كان ذلك في الماضي ، عندما كنت في العشرين ، وقد أحببتك بجنون ، ولكن ذلك شيء انقضى الان

وعند ذلك تلح عليه في ان يقبل زواج اخته من ابنها ، حتى تقيم معه في قصره ، وتجدد علاقتها به . ولكنه يرفض العرضين معا . فتقول له :

مدام توزيت ـ واذا كانت مارت تحبه وتريد الزواج منه ؟

الكونت ـ عليها في هذه الحالة أن تنتظر حتى تبلغ سن الرشد ، ثم تتزوج بمن تشاء . ولكنها لو تزوجت فرناند ، فلن تدخل بعد ذلك بيتي ولن أرى احدا منكم . لقد أدركت الان سبب زياراتك لها في الدير ، وحضورك الى هنا منذ أن غادرته مارت !

ولكن المرأة لا تلقي سلاحها ، وانما تهاجم الكونت من جهة اخرى ، فتذكر له انه يصعب عليه أن يجد لاخته زوجا يرضى بمصاهرته مع علمه بما يقوله الناس عن علاقته بمربيتها . فيغضب لهذا الاتهام ويقسم لها أنه يحترم « دينيز » وليس بينه وبينها شيء مما تشير اليه . وعند ذلك تحاول ان تسبر غوره ، وتعرف حقيقة شعوره نحو « دينيز » ، فتذكر له بخبث انه ربما لم يكن اول عاشق للفتاة . فيثور « اندريه » ويحاول اكراهها على ان تفضي اليه بما تعلمه عن « دينيز » ولكنها تروغ منه بعد أن القت في قلبه بذور الشك والغيرة

ويخرج الكونت ، وتخلو المرأة بابنها الذي يحضر اليها يسألها متلهفا :

فرناند ـ ماذا قال ؟

مدام توزيت ـ لقد رفض

فرناند ـ لماذا ؟

الام ـ حكاية المبارزة دائما

الابن ـ هل هذا هو كل شيء ؟

الام ـ هذا يكفي . لكني عرفت شيئا آخر ، انه يحب

الابن ـ دينيز ؟

الام ـ وكيف علمت ذلك ؟

الابن ـ وهل تصعب معرفة ذلك ؟ حسن جدا سيتزوج دينيز ، واتزوج انا بمارت ، وبذلك يسعد الجميع ! هيا الى الخيل يا أماه .. الى الخيل !



فاذا كان الفصل الثاني فنحن في نفس غرفة الاستقبال في نفس اليوم ، بعد قليل من حوادث الفصل الاول . ونرى الكونت يدعو اليه المسيو « بريسو » وكيل اشغاله ، ويستدرجه في الحديث فيسأله عن علاقة اسرته بمدام توزيت . ويجيبه الرجل في صراحة واخلاص ، فيذكر له انه كان زميلا لزوجها في الدراسة ، وقد تزوجا ونجح « توزيت » في عمله ، فاستخدم « بريسو » صرافا عنده . ولكن « بريسو » ترك العمل لانه لم يسترح لنزاهة الصفقات التي كان يقوم بها « توزيت » . ويذكر له أيضا أن ابنته «دينيز» نشأت مع «فرناند» واحبته ، وعقدت خطبتهما منذ الصغر . ولكن «توزيت» عندما اصبح غنيا رفض ان يزوج ابنه من «دينيز» الفقيرة ، التي صدمها فسخ الخطبة فمرضت ، ولكنها شفيت بعد ان قامت برحلة مع امها ، ونسيت الماضي كله

الكونت ـ اغفر لي انني أثرت اشجانك بهذه الذكريات

بريسو ـ لقد انتهى ذلك كله ياسيدي ، والفضل لك

الكونت ـ هل تعتقد حقيقة انه مضى ؟ هل أنت واثق ان ابنتك لاتحب فرناند ؟

بريسو ـ انها تعتز بكرامتها ، وقد نسيت وصفحت ، ولن تعود الى الماضي ابدا

الكونت ـ لقد بددت مدام توزيت هي وابنها الثروة التي ورثتها ، ولو كان لدينيز بائنة كبيرة

فربما عاد اليها فرناند .. لو كانت هى تريد ذلك

بريسو ـ انى أعرف ياسيدى أنها قد دفنت الماضى ، ولا تفكر فى العودة اليه ، ويؤكد هذا أنها لا تملك بائنة

الكونت ـ ياعزيزى بريسو . انى مدين لك بنجاح اعمالى، فاذا كان هـــذا هو السبب الوحيد ....

بريسو ـ (مقاطعا) لاياسيدى .. ارجوك لاتكمل ما تريد قوله !

ويخلو الكونت الى صديقه « توفنان » فيفضى اليه برغبته فى ان يسافر معه فى الرحلة التى اعتزم القيام بها خارج البلاد ، لانه يريد أن يغير الجو ويهرب من نفسه . فاذا سأله صاحبه عن السبب ، اعترف له بأنه يحب « دينيز » فى صمت دون أن تعلم هى بذلك . فينصحه « توفنان » بأن يعترف لها بحبه ، ويتزوج بها ولكن « أندريه » يفضى اليه بما جرى بينه وبين مدام توزيت ، وبانه يخشى ان يكون لدينيز ماض ملوث مع فرناند . ويناقشه « توفنان » ويحاول اقناعه بفساد رايه ، ويقنعه بأن يطلب يد «دينيز» من أبيها . ثم يدعو الكونت أخته « مارت » ويتحدث اليها متوددا ، ويخبرها بأن « مدام توزيت » قد جاءت تتوسط لديه فى زواجها من « فرناند » ، وانه لم يوافق على هذا الزواج ، ويسألها ان كانت تحب فرناند . فاذا فهم من اجابتها انها تحبه ، قال لها ان هذا الفتى لايليق بها ، ولكنها تدافع عنه ، وتظهر شكها فى صحة ماتقوله عنه أخوها ، وتذكر له انها تشعر انها تحت الرقابة فى هذا البيت ، وان « دينيز » هى التى تراقبها وتشى بها ، وتطلب الى أخيها ان يطردها . ويشتد الحوار بين الكونت واخته فيطلب اليها ان تعود الى الدير وتبقى فيه حتى تبلغ رشدها ، وهى بعد ذلك حرة تفعل ماتشاء

ويخرج الكونت ، ويقبل « فرناند » ، ويدور بينه وبين «مارت» حديث يكشف عن طهارة خلق هذه الفتاة الصغيرة التى لم تلوثها الحياة ،ويبين مدى تمسكها بالصدق والمثل العليا . وتفهم ان مدام توزيت قد حذرتها من « دينيز » وأخبرتها انها كانت تحب ابنها . وهى لهذا تسأله عن حقيقة هذا الحب ولماذا لم يتزوج من «دينيز» فيقول لها فرناند ان هذا الحب لم يكن سوى عبث اطفال ، وانه لم يفعل شيئا يخل بشرفه او يخدش كرامته . وتقتنع «مارت» بهذا التفسير وتؤكد له انها تصفح عن كل شىء ، ولكنها لاتصفح أبدا عن الكذب ، ولو عرفت يوما انه كذب عليها فى أتفه شىء ، فلن تصفح عنه ولن تراه . واخيرا تخبره انها ستعود الى الدير ، وأن عليه ان ينتظر حتى تبلغ سن الرشد اذا كان يريدالزواج بها

وينصرف « فرناند » بينما تدخل «دينيز» وعندما تعلم ان «مارت» ستعود الى الدير تسألها عن السبب

مارت ـ لكى أتخلص من تجسسك على

دينيز ـ لو اردت التجسس عليك لاعطيت لاخيك الكتاب الذى تجرأت وارسلتنى للبحث عنه ، والذى كان يحوى رسالة من فرناند

مارت ـ هل فتحت الرسالة ؟

دينيز ـ لم أكن فى حاجة الى ذلك ، لاننى أعرف أساليب فرناند مع الفتيات

مارت ـ ربما استعمل معك هذه الاساليب !

دينيز ـ ربما

مارت ـ أنت اذن تعترفين

دينيز ـ ليس لدى ما أعترف به لك ،ولكنى أجيبك باللهجة التى تتحدثين بها . اننى اقدم اليك كل دليل على حبى ورعايتى ، فتتخذين من ذلك سببا لعدم الثقة بى . انك لا تدركين الهاوية التى يحاولون دفعك اليها ، حيث تتحطم سعادتك

(البقية على الصفحة التالية)



مناسبة سعيدة : فوجئت النجمة الفرنسية «سوزان ارنوى» بزملائهـــا فى الاستديو يقدمون لها «طورتة» كبيرة تضم ٢١ شمعة . وقد ذكرها هذا بأنها قد بدأت فعلا فى تمثيل فيلمها الحادى والعشرين .. وترى فى الصـــورة وهى تحاول اطفاء شـــموع هذه «الطورتة» الكبيرة بمعاونة زميليها فى الفيـــلم وقد بدت عليهـــا السعـــادة لهـــذه المناســـبة الســـعيدة ..

وتضيع كرامتك . اننا مدينون لاخيك بكل شىء وقد ائتمنني عليك ، ولن أتخلى عن وعدى له برعايتك . وعندما تغادرين هذا المنزل ، سأغادره بدورى على الفور . سيشتغل ابى ، وتعمل امى ، وسأعود الى اعطاء الدروس ، اواغنى فى الشوارع ، ولكنى سأبذل كل ما فى وسعى لكى انقذك . اقســم لك اننى سأفعل كل شىء لانقاذك ، ولو كلفنى ذلك حياتى ، او حتى شرفى .. الوداع يا آنسة

وتخرج دينيز ثائرة غاضبة ، فتتهاوى «مارت» على المقعد وهى تقول :

مارت ـ ما أعظم شقائى ..

▭

فاذا كان الفصل الثالث فنحن مازلنا فى مساء نفس اليوم . وهذه مدام بريسو تشرف على اعداد مائدة العشاء . وتدخل مدام توزيت ، وتخلو بها ، فتذكرها بصـــداقتهما القديمة ، وتخبرها ان الكونت يحب ابنتها « دينيز » ويريد ان يتزوجها ، وان من مصلحتها أن يتم هذا الزواج . وتخبرها كذلك ان « فرناند » يريد الزواج بمارت ، ولكن الكونت لا يوافق ودينيز تؤيده فى ذلك . وتقول لها ان مصلحتهما المشتركة تقضى بأن تتزوج «دينيز» من الكونت وتحمله على قبول زواج أخته من فرناند ، بدلا من ان تضع العقبات فى طريق هذا الزواج . ويبدو الجزع الشديد على مدام بريسو التى تنصرف وهى تقول لصاحبتها ان الامر متروك لدينيز التى تعرف مايجب عليها فعله

ويدخل الكونت وقد بدا عليه الحزن واليأس وهو يتحدث الى مدام توزيت بما يدل على تصميمه على رأيه ، ثم ينهار ويسألها عما تعلمه عن حقيقة علاقة ابنها بدينيز . وعند ذلك تقسم له ان فرناند لم يخبرها بأكثر من ان « دينيز » أحبته وانها لا تعلم انها كانت عشيقته فى يوم من الايام وانها انما قالت له عنها ماقالته فى صباح ذلك اليوم ، لانها أرادت ان تعذبه بعد ان رفض طلبها وتبدو السعادة على الكونت ، ويدعو اليـــه فرناند ، ويخبره انه يوافق على زواجه من اخته ويسحب اعتراضه السابق ويأسف عليه . ثم يطلب اليه ان يجيبه على سؤال واحد بشرف وصدق ، لكى يتصرفا على اساس هذه الاجابة ، انه يسأله هل كان فيما مضى عشيقا لدينيز ، ام ان مابينهما كان مجرد عاطفة طاهرة . فيؤكد له فرناند انه لم يكن عشيقها ويقسم بشرفه على ذلك

وينصرف فرناند ووالدته ، ويدعو الكونت المسيو بريسو وزوجته ويطلب اليهما يد ابنتهما دينيز ، ويستأذنهما فى ان يسمحا له بالانفراد بها لكى يعرف رأيها . وينصرف بريسو وزوجته الى الحجرة المجاورة ، وتحضر « دينيز » فيعترف لها الكونت بحبه

دينيز ـ لقد ادركت انك تحبنى يا سيدى رغم تحفظك واخفائك لعواطفك ، وقد كنت بذلك سعيدة فخورا

الكونت ـ اذن فأنت تحملين لى بعض الحب ؟

دينيز ـ اذا كان الحب هو أن نعجب بشهامة الرجل ونبله ، ونفكر فيه دائما ، ونستعد للتضحية بالحياة لنمنع عنه الالم ، فانى احبك ياسيدى ... أجل ، اننى احبك ، واحمل لك أعمق عاطفة يمكن ان تحملها امرأة لرجل

الكونت ـ هل تقبلين اذن ان تكونى زوجتى ؟

دينيز ـ كلا ياسيدى !

ويدهش الكونت ويسألها عن سبب رفضها ، ويظن ان ذلك لانها لاتزال تحب فرناند ، ولكنها تنفى ذلك ، وتطلب اليه ان يسمح لها بمغادرة البيت مادامت اخته ستعود الى الدير

الكونت ـ ولكن مارت لن تعود الى الدير . انها ستتزوج وتبقى ، واما انا فسأسافر فى رحلة طويلة

دينيز ـ هل تتزوج اختك ؟

الكونت ـ من فرناند

دينيز ـ هل وافقت على هذا الزواج من اجلى ؟

الكونت ـ اغفرى لى ، فقد احببتك كثيرا ، واردت ان اعرف الحقيقة التى كان يستطيع هو وحده ان يخبرنى بها

دينيز ـ هل قال لك انه لم يكن عشيقى ؟

الكونت ـ نعم واقسم على ذلك

دينيز ـ يا للشقى ! هاهو ذا يظهر على حقيقته

الكونت ـ ماذا تقصدين ؟

دينيز ـ اقصد ياسيدى انه اراد أن يسرق منك اختك وثروتك وكرامتك . لقد كذب عليك بنذالة . لقد اردت ان أكتم سرى رفقا بأبى الذى لايعلم شيئا ، واحتراما لك ياسيدى . ولكن مادامت الامور قد وصلت الى هذا الحد فاننى اخبرك بكل شىء

وتقص دينيز عليه كيف سلبها فرناند عفافها فى الليلة السابقة للمبارزة ، وهو يؤكد لها حبه ويطلب اليها دليلا على حبها حتى يقوى على خصمه . ثم كيف نبذها بعد ذلك ، وكيف اخبرت امها بما حدث ، فسافرت معها الى صديقة لها ، حيث وضعت الطفل الذى كان ثمرة الاثم ، وكيف سلمت الطفل بعد ذلك الى مرضع فى باريس ، فمات من الاهمال

وعنـــد ذلك يدخل الاب بريسو الذى كان يستمع الى حديثها من خلف باب الغرفة المجاورة ويكاد يبطش بابنته وهو فى ثورة عارمة ، ثم يأمرها ان تلحق بأمها ، ويعتذر للكونت لانه ادخل فى بيته قوما ملوثين مثلهم ، ويؤكد له انه لم يكن يعلم شيئا مما سمعه الآن . وينصرف الكونت مع دينيز ، ويخلو بريسو بنفســه ، فيكتب بعض المذكرات ، ويرتب أوراقه

ويدخل فرناند وهو يجهل ماحدث ، فلا يكاد يراه بريسو حتى يمسك برقبته ، ويلقى به على الاريكة ، ويخنقه وهو يذكر له ما علمه الساعة ثم يقول له بصوت حاسم رهيب :

بريسو ـ اذهب الآن ايها النذل ، وقل لامك اننى أمهلها ساعة واحدة لكى تحضر وتطلب منى يد ابنتى . فاذا مضيت هذه الساعة ولم تحضر فاننى سأقتلك ولو تبعتك الى آخر الدنيا

▭

ويهبط الستـــار ليرتفع بعد قليل عن المنظر نفســه . وترى بريسو يتحدث الى زوجته فى انتظار حضور والدة فرناند . اى حديث مؤثر يدور بين الزوجين !

انه يلومها بعنف لانها اخفت عنه الحقيقة ، وهى تعتذر عن ابنتها بحنان الام الرءوم

وتدخل مدام توزيت التى تؤكد لبريسو انها كانت تجهل الحقيقة التى ذكرتها « دينيز » . ويدعو بريسو الكونت وتوفنان لكى يشـــهدا الحديث . وأمامهما تطلب مدام توزيت يد دينيز من أبيها فيوافق ، ويتفق معها على عقد الزواج علانية فى باريس ، ويخرج الجميع ماعدا توفنان والكونت الذى يجلس يائسا وهو لا يقوى على حبس دموعه . ويحاول توفنان اقناعه بخطأ موقفه وانه مادام يحب دينيز ، فعليه أن يتزوجهـــا ويصفح عن زلة ارتكبتها تحت ضغط الظروف ثم كفرت عنها بحياة كلها استقامة وشرف . ويجادله الكونت ويخبره انه ســـيدعو فرناند للمبارزة لانه كذب عليه بنذالة ، ولكن توفنان يسخر من هذا الرأى ، ويلقى عليه حديثا طويلا محاولا ان يقنعه بالصفح والغفران

وتحضر «مارت» وتعلم بما حدث ، وتدرك ان فرناند كذب عليها وخدعها ، وان «دينيز» قد ضحت بنفســها وشرفها لكى تنقذها وتمنع زواجها من ذلك النذل . فتتقدم اليها تطلب منها الصفح وتقرر أن تعود الى الدير لتهرب من حياة كلها شر وإثم وخداع !

ثم تحاول «مارت» بدورها انقاذ « دينيز » من الزواج بفرناند ، فترجو المسيو بريسو ان يسمح لها بأن تذهب معها الى الدير ، فيوافق الاب وقد عاودته رقته وحنانه

وبينما تهم «دينيز» بالذهاب مع «مارت» ، يناديها الكونت وقد غلبه حبه ، ويعترف لهـــا بأنه لا يقوى على فراقها ، ويأخذها بين ذراعيه

وتفرح «مارت» بهذه النتيجة ، ويتقدم اليها الاب بريسو فيقبل رأسها وهو يقول لها :

ـ أرجو أن يمنحك الله من الســعادة يابنيتى بقدر ما صنعت من الخير

اخبار مصورة



ندوة فنية : اراد الاستاذ فتحي رضوان وزيرالارشاد القومي أن يشترك جميع المشتغلين بالفن في دراسة الوسائل الكفيلة بالنهوض به ، فكون لجانا فنية لسينما والمسرح والموسيقى والقصة .. وقد قدمت كل لجنة تقريرها ، فعقد لها سيادة الوزير ندوة فنية يوم الثلاثاء الماضي بقصر المنيل حيث طرحت للمناقشة جميع هذه القرارات ، ويرى السيد الوزير اثناء القاء كلمته في هذه الندوة ..



الفروسية : ان الفنانة مريم فخر الدين ترى في صحراء مصر الجديدة ممتطية جوادها ، فهي قد هوت الفرسية وتريد أن تظفر فيها بالبطولة ، ويقف زوجها محمود ذو الفقار الى جوارها ليدلي اليها بنصائحه عن الفروسية وعن عالم الخيول وترى مريم في الصورة على ظهر جوادها



قطايف : اجتمع في بيت المطرب عبد الوهاب في الاسبوع الماضي كامل الشناوي وصالح جودت وجاذبية صدقي وعبد الغني السيد والشاعر السعودي فؤاد شاكر ، ومن بيت عبدالوهاب قدم طاهرابو زيد برنامج «قطايف» وانشد صالح جودت قصيدة لشاعر من البحرين وطلب من عبد الوهاب أن يلحنها ، وكانت القصيدة تنتهي أبياتها بكلمة «البترول» فقال كامل الشناوي : « اهه تقدر تلحنها على نغمة « الجندول » ! »



لن أتزوج : اشيع في هيوليوود اخيرا ان النجمة الذرية مارلين مونرو سوف تتزوج من كاتب السيناريو المشهور «آرثر ميللر» .. وعندما سألها الصحفيون عن صحة ذلك الخبر نفته بشدة . وترى مارلين في الصورة مع النجم «آرثر أوكونيل» في آخر أفلامها «محطة الاتوبيس» الذي تشترك في تمثيله اليوم وبعد أن شفيت من مرضها ..

من خزان القلم

فى الكابانون الفندق النائى الجميل ، وفى اجازة شم النسيم ، التقيت بمجموعة كبيرة من النجوم جاء بعضهم الى السويس ينشد اياما يسودها الهدوء ، وجاءاغلبهم للاشتراك فى تمثيل المناظر الخارجية لفيلم فريد الاطرش الجديد

وفى جلسة بعيدة عن الكاميرا واضوائها ، والمخرج واوامره ، جلس فريد الاطرش يحدثنى عن يومين وقف امامهما مؤشر الاحداث فى حياته طويلا

قال لى ان اسوأ لحظة فى حياته كانت يوم طرق بابه من نعى اليه اسمهان ، واخبره أن الاميرة آمال – وهكذا يطيب لفريد انيسميها – رحلت الى دنيا الخالدين .

وسكت فريد لحظات حاول فيها أن يمنع دموعه من المسيل ، ولكنه كان كمن يحاول أن يسد فتحة صنبور متدفق باصبع نحيلة

كانت هذه هى غمامة الهم التى خيمت على حياته طويلا وما زالت تحجب عن سمائه الكثير من الضياء

وعاد فريد الى حديثه – بعد لفظة لم تستغرق وقتا طويلا ولكنها افلحت فى اعادة البسمة الى شفتيه – فقال ان اسعد يوم فى حياته لم يكن يوم وقف امام الميكروفون لاول مرة ولا يوم دارت الكاميرا لتصور « انتصار الشباب » اول افلامه ... ولا يوم قال له الطبيب أن شبح الخطر – بعد مرض طويل مضن – قد اختفى من غده

كلا !... كانت هذه كلها أيام سعادة ولكنها لم تكن اسعد الايام ...

ان اسعد يوم اسبق تاريخا من كل هذه الايام ، وفيه كان فريد تلميذا صغيرا بسروال قصير، يمضى يومه علىمقعد المدرسة الفرنسية ، ويمضى ليله وسط السكارى والمترنحين كعازف صغير ضمن عازفى اوركسترا بديعة بكازينوا أوبرا ..

كان فريد – يومئذ – يعمل فىالصباح ليبنى مستقبله ، ويشقى فىالمساء ليكفل لامرته ... وهو ربها وعائلها ... اللقمة !

وكان طبيعيا انيهمل الفتى المرهق دروسه . ويوم قام ناظر مدرسة البطريركية بالظاهر بتوزيع استمارات الشهادة الابتدائية على تلاميذه الصغار تخطى فريد كما تخطى غيره ممن اشتهروا بالكسل .. والخيبة

وفى اليوم التالى كانت الاميرة علياء ، والدة فريد ، تطرق باب الناظر

واستمع اليها الرجل الاشيب الرأس ، الطويل اللحية ، حتى انتهت من دفاعها عن ابنها ثم قال لها بهدوء :

– سيدتى انلمدرستنا تقاليد يجب انحميها ونتائج باهرة يجب انحتفظ بها ، وكلا الامرين يحتم علينا رفض مسعاك ...

وبكت لابسة السواد .. ذرفتالدمع سخيا

وهنا فتطرق قلب الرجل ففتح لفريد باب الامل وسمح له بالتقدم للامتحان

وادىفريد الامتحان ، وطوى الكتبوالاوراق وهو واثق من رسوبه فى مادتى الحساب والرسم على الاقل ..

ومرت الايام ... وكان فريد فى طريقه الى الكازينو حين استوقفته فى الطريق ارقام كان يقراها بسرعة مذيع « محطة راديو فاروق للاذاعة الاهلية » . وتسمر فريد فىمكانه يراجع فى ذاكرته كل الارقام عدا رقمه هو فقد كان يعلم النتيجة سلفا ...

وفجاة توقف المذيع عن متابعة الارقامليقول بصوت تشيع فيه نبرات الفرحة :

– والان يسر راديو فاروق أن يهنىء مطربه الصغير فريد الاطرش بالابتدائية وعقبال الكفاءة .. بس [illegible] تجيب حاجة حلوة لعمك شلبى باشى [illegible] ..

ويقول فريد ان [illegible] الجملة كانت اجمل من اى ترنيمة تسللت [illegible] اذنيه .. وان اليوم الذى سمعها فيه كان [illegible] أسعد أيامه

وضحك فريد ضحكة عالية صافية ثم قال :

– اوتعلم ماالذىدفعبهذا الفيض منالذكريات الى خاطرى !.. انه الرقم ٣٩ الذى تحمله سيارة الاستديو هذه وهو نفس رقم جلوسى فى امتحان الابتدائية

وهكذا الذكريات دائما تربطها بحياتنا الارقام ... والتواريخ .. وصغار الاشياء !!

وكانت شادية تقف على الشاطىء تتحسس الماء بقدمها الصغيرة ، وترنو الى الافق اللانهائى بنظراتشاردة ساهمةثم ارتد بصرها الىالشاطىء، ارتد مع موجة بدأت عاتية فى عرض البحر ثم اخذ حبيبها الفائر يفقد الكثير من ثورته حتىقابل الرمال وديعا هادئا ..

واستدارت شادية فى وقفتها وقالت :

– هذه الامواج فيها صورة من حياتنا [illegible] مثل الايام الحلوة تودعنا ثم لا تلبث أن [illegible] الينا ثانية

لقد صدقت المطربة الرقيقة ، وان كا[illegible] بعض الايام الحلوة يمضى ... ولا يعود

مجدى ..

نزهة مع ملكات الجمال

طافت ملكات الجمال الثلاث مونيك ليبل ومونيك لامبير وروزيت جيزلان اثناء زيارتهن للقاهرة بمعالم عاصمتنا وآثارها المختلفة ، وقد صحبتهن عدسة الكواكب الى حديقة الحيوان حيث قضت معهن وقتا طيبا انقضى فى اللهو والمرح ، وسجلت لهن هذه الصورة الطريفة امام بحيرة البط ...



عيد الربيع فى لندن مع سوزان "العفريتة"

لندن ــ من سعيد لطفى :

ماذا تفعل لو دعيت لقضاء يوم شم النسيم فى فى بيت نجمة محبوبة من كواكب السينما الفاتنات ؟ !

سأقول لك أنا شخصياً ماذا فعلت عندما تلقيت مثل هذه الدعوة فى الأسبوع الماضى من آنسة رقيقة تعرفت إليها فى نادى « تشرشل الجديد » ، أرق نوادى لندن الليلية ، حيث يسهر عشاق الموسيقى الهادئة ، وأضواء الشموع ، وبريق الدموع الذى يختلط ببريق المجوهرات ، ففى هذا النادى مئة عضو من الجنسين لا يقل دخل « أفقرهم » عن بضعة ألوف من الجنيهات فى الشهر الواحد

وجميع أعضاء هذا النادى « الثرى » من العاملين فى الميدان السينمائى

كنت فى النادى أسهر مع شلة من أهل الفن حين دعتنى تلك الفتاة الرقيقة التى راحت تزرع المرح فى نفوس الحاضرين جميعاً

قلت لها : « هل أنت ممثلة ؟ »

قالت :

ــ أنا ابنة ممثلة .. ثم أضافت بطريقتها



سوزان بومنت او سوزان « العفريتة » كما يسميها اصدقاؤها



صورة زيتية لوالدة سوزان وقفت تتأملها الابنة باعجاب ..



سوزان تداعب كلبها المدلل الذى أهدى اليها فى عيد ميلادها

الساخرة : « كيف تكون مندوب مجلة فنية ولا تعرف النجوم ؟ »

قلت : «أنت على حق .. ولكن ماذا أفعل اذا كان الوصول الى نجم سينما دونه الصعاب والمتاعب؟ » ..

وضحكت عالياً وقالت : « لا . . أنت لا تعرف الطريق .. »

قلت : « خذى بيدى إليه »

وضحكت الفتاة ، ولم أفهم لضحكها سبباً إلا فى اليوم التالى .. لقد قالت لى : « غداً إجازة « عيد الفصح » تعال اقض يوم عيد الربيع عندنا وسوف أقدمك إلى أمى » ...

انجليزى جدا

وفى اليوم التالى كنت أقف أمام البيت الأنيق فى « هامستد » حى الارستقراط فى لندن .. وهو الحى الذى يطلقون عليه اسم « انجليزى جداً » فهو يحتفظ بالطابع الانجليزى العتيق فى كل ركن منه

وقابلتنى الحسناء المرحة بفنجان من الشاى ، وجلسنا نتحدث أكثر من ساعة طافت بى خلالها أنحاء البيت الأنيق .. وسألتها فى نهاية المطاف : « أين والدتك ؟ »

وضحكت وقالت وهى تشير الى لوحة على الحائط :

— هذه أمى « روما بومنت » نجمة لندن طيلة العشر السنوات الخالدة .. سنوات الحرب الأخيرة

قلت : « إذن هى لا تشتغل بالتمثيل الآن ! »

قالت بالهدوء الذى اشتهر به مواطنوها : « لا .. هى لا تشتغل بالتمثيل .. ولكن أنا الذى أشتغل به ... »

وذهلت عندما قالت لى : « أنا سوزان بومنت ألم تسمع باسمى من قبل ؟ » قلت وأنا أتعثر فى خجلى : « بلى سمعت »

قصة حياتها

وجلسنا نتحدث فروت لى تاريخ حياتها ، قالت إنها شقت طريقها إلى المسرح دون أن تعتمد على مجد أمها ، لقد تقدمت أول مرة إلى مسابقة للتمثيل باسم مستعار حتى لا يقال إن اللجنة أعطتها الدور من أجل أمها. وقد درست عاماً واحداً فى أكاديمية الدراما ثم بدأت الاشتغال بالأدوار الثانوية فى مسرح البالديوم بلندن ، وذات يوم استدعاها مخرج لتشترك فى برنامج على شاشة التليفزيون ، وتقول سوزان إنها لم تكن تؤمن بأن التليفزيون فن حقيق ، فهى تعتقد أن الفن على خشبة المسرح وحدها .. ولكنها ذهبت إلى استديو التليفزيون استجابة لاغراء الأجر دون سواه ، وفى الأستوديو رآها سينمائى من هواة الوجوه الجديدة ، فتعاقد معها على الفور ، وأسند إليها دوراً ثانياً فى أحد أفلامه ...

الى القمة

وأثبتت سوزان قدرة فنية جعلت المخرج يسند إليها دور البطولة فى فيلمه الثانى ، وفى عام واحد انتقلت سوزان من الصفوف الخلفية الى القمة .

وهى اليوم تقوم ببطولة فيلم كوميدى اسمه « قفزة الى السعادة » ، تمثل فيه دور الفتاة الساذجة التى تحب أعمال البيت والكنس والطهو والشقاوة .. وهو دور تقوم به بمهارة فى حياتها الخاصة !

حيلة !

◉ وقع للكاتب المشهور « ادجار والاس » حادث غريب

فقد دخل عليه مرة شخص فى ثوب ضابط بوليس ، وذكر انه جاء للتحقيق معه فى بلاغ قدمه شخص معين ضده ، الى مركز بوليس الناحية .. واخذ يلقى الاسئلة ، والكاتب الكبير يجيب عليها فيدونها الضابط فى «المحضر» .. ثم قدم له المحضر فى النهاية فوقع عليه

واتضح للكاتب الكبير بعد ذلك انه احد هواة التوقيعات ، احتال بتلك الحيلة ليفوز بتوقيع الكاتب اللامع !

دنيا الأنغام تستقبل ضيفاً جديداً !!

في الاسبوع الماضي وقف كمال حسني لاول مرة أمام الكاميرا ، وقف ليؤدي أول مشاهد فيلمه الاول «ربيع الحب» وكمال حسني مطرب دخل الاذاعة من أضيق أبوابها .. من ركن الهواة ، واستطاع في شهور قليلة أن يجعل الناس تتحدث عنه ، وقد سارعت ماري كويني فتعاقدت معه على بطولة فيلمين ، وكمال حسني فنان بطبعه فهو يجيد الرسم ، ويجيد العزف على اكثر من آلة موسيقية ، وقد زارت لك الكواكب النجم الجديد في منزله واليك نتيجة زيارتها في صور ..

▲

ان اسعد الاوقات عند كمال حسني هي تلك التي يقضيها في مزاولة الرسم ، وهو ماهر في هوايته وخاصة في رسم الوجوه

▶

ان هواية كمال الثانية هي جمع أواني الزهور الجميلة ، وهذه «فازة» ثمينة تلقاها هدية بمناسبة ظهوره في أول أفلامه ..



زواج سعيد : وصلت الانباء من هوليوود تحمل الينا نبأ زواج النجم الفرنسي «جان بيير أومون» من النجمة الايطالية الحسناء «ماريزا بافان» شقيقة النجمة الحسناء بيير انجلي .. ومن الطريف ان قرانهما قد عقد يوم عقد قران جريس كيلي على الامير رينيه، وقد كانت الاشاعات ترشحها للزواج من جان بيير أومون

تحفة الفن (بقية)

من وجه مهران تلك الليلة ، بل جمدت عيناه البارزتان ثم قال :

ـ سنلتقي قريبا وارجو ان تكوني قد غيرت رايك

وفي طريقهما الى البيت داخل « البعكوكة » وضعت يدها حول عنقه وقالت :

ـ ياحبيبي ان حياتنا تتعرض للفساد اذا دخل فيها أي عنصر غريب ، ولو كان هذا العنصر اسمه الشهرة والثراء والفن . فالحلوى المكشوفة يحط عليها الذباب

وغطى قاسم حلاوة شفتيها بشفتيه ، ورقص قلبه فرحا بنعمة هذا الوفاء . وهما يقدران ان وعد مهران باللقاء قريبا ليس الا تغطية لخجله من رفضها . ولكن ها هو ذا قد حضر وبأسرع مما يخطر ببالهما . لهذا هز قاسم كتفيه وقال :

ـ ربما كنا أقدر على فهم وقائع الحياة العملية . ولكننا ياسيدي لانداني المرأة في الفطنة لمقتضيات السعادة . وزوجتي ادرى بما يلزم لسعادتها وسعادتنا

ولكن الرجل الماكر لم يتراجع ولم تخنه عزيمته . واستمرت المناقشة ساعة اخرى ، انتهت بالموافقة المبدئية على ان تقوم عصمت ، بعد تغيير اسمها الى تحفة ، بادوار البطولة في افلام قصيرة للاعلان عن الازياء ومستحضرات التجميل والادوات المنزلية وما الى ذلك ، مع غناء مقطوعات صغيرة في هذه الافلام ولم الاتفاق على المرتب . وانصرف مهران على وعد باحضار العقد مكتوبا في اليوم التالي

ولما انصرف مهران هجمت « تحفة » على زوجها وقبلته قائلة بخطورة :

ـ ابتداء من الغد والايام التالية ستحلق بموسى كهربائية كأصحاب الملايين !

وعندما وقف بجوار مهد « احمد » صغيرهما الوحيد ، قال لها :

ـ من اجله ستتجشمين هذه المشاق ياعزيزتي ...

فراى في عينيها نظرة غريبة خاطفة وهي تعبث بطرف اصبعها الشمع في وجنته قبل ان تقبله ثانية :

ـ ليس من اجله ياحبيبي ... بل من اجلك انت . فقد رايت في عينيك نظرة حسرة وانت تنظر الى ثياب مهران الفاخرة ... ولم احتمل هذه النظرة التي كأنها نافذة فتحت على اعماق سريرتك لحظة واحدة ثم اغلقت ...

واندفعت الى وجهه دماء الخجل ، واطرق بوجهه ...

▭

وبعد اسابيع كانت السيارة أمام الباب . سيارة جديدة أمام باب جديد ، في بيت جديد ، في حي هادىء جدا . وكانت في البيت الجديد حفلة ساهرة بمناسبة « الحياة الجديدة » ... وكان كل شيء قد اكتسى نجاة حلة زاهية من الترف ، والجمال والاناقة ...

ومضت اسابيع اخرى... فبدأ قاسم يحس انه لم يعد يرى « عصمت » . فهمت لا تظهر الا دقائق معدودة في حياته ، ثم تختفي لتظهر «تحفة» المشغولة باللقطات ، والسناريات ، والرحلات الى لبنان ، والجزائر ، والسودان ، لالتقاط المناظر المختلفة في تلك الافلام ، والاتفاق مع المؤسسات الكبرى لمزيد من الاعلان ... ثم إن عمل قاسم من شأنه ان يرحل اسبوعين من كل شهر في اقاصي الصعيد ، للدعاية للمراهم ، والاقراص ، والحقن التي تبيعها شركته ... ومعنى هذا ان « احمد » صار بلا أب ، وبلا أم ، معظم الوقت . وان الدار الجميلة الجديدة لم تعد الا « بنسيونا » موحشا على اناقته ... ولم يبق بينه وبين دارهما السابقة المتواضعة جدا اى شبه روحي ... فهاهنا الخدم هم اصحاب السيادة ، وبين ايديهم مصير هذا الصغير العزيز الذي تعنى به مربية رومية . وحين لايكون قاسم غائبا ، ولا تكون « تحفة » مشغولة ، تقام الحفلات لتوثيق الصلات بالناس هنا ، وهناك ، من أعضاء الشركات ، ومديري الدعاية ، واقسام البيع...

وعلى هدى هذه الحفلات ، والاناقة الجديدة التي هبطت على «قاسم» ، عينته الشركة رئيسا لقسم الدعاية ، وصار مقره القاهرة ، في مكتب فخم ، لايحتاج الى اللف بين العيادات ولكنه يحتاج للف بين البارات ، والصالونات ، حيث السهرات ، عسى أن يلتقي بزوجته هنا ، أو يتسلى عن وحدته هناك ... فقد دخل حياته عنصر جديد كالح الوجه ، هو السأم ... فبدأ يترحم على أيام السترة المرفوة ، والبعكوكة العتيقة ... ثم لايلبث ان يتلهى بشراء رباط عنق جديد !

وذات مساء ، وقد سافرت « تحفة » الى لبنان لتصوير بعض المناظر ، دق التليفون في بار سميراميس ... وكانت المتكلمة هي المربية الرومية ...

ـ احمد مريض ... يحسن ان تحضر طبيبا

انه كان مريضا منذ يومين ، ولكن هذه المربية أصرت على الانتظار قبل ان تدعو الطبيب . وفي اليوم التالي قالت انه صار بخير ... فما الذي دعاها الآن ان تقول انه في حالة تدعو الى الاسراع بدعوة طبيب ، في هذه الساعة من الليل ..؟

وافرغ كأسه ثم نهض ساخطا ... وبعد ثلث ساعة كان مع الطبيب في حجرة احمد المزينة بكل مايدخل السرور على طفل مدلل يتمتع والداه بدخل كبير ...

ورفع الطبيب حاجبيه ثم قال بصوت خافت لقاسم ، فقد كان من اصدقاء البيت :

ـ لابد من عودة والدته حالا ... فالمسألة محتاجة لعناية شديدة ... نزلة برد شديدة تطورت الى شلل اطفال ... من اهمال المربية بعد خروجه من الحمام ...

ودارت الحجرة بكل ما فيها في رأس قاسم المسكين ، ورأى لوجه الطبيب ثمانية عيون...

▭

وما اسرع ما استقلت تحفة طيارة خاصة الى القاهرة .. والقت جانبا بكل عقودها مصممة على البقاء بجوار احمد تلك الشهور الطويلة التي قدرها الطبيب لشفائه ، ان امكنها بذل العناية الكافية للوصول به الى السلامة من ذلك الداء ...

ولكن « مهران » الثقيل القاسي حضر غاضبا ، وتوعد بأقسى الاجراءات كي يرغمها على الاستمرار في تنفيذ عقدها معه ... واسفر عن وجه فظ ونفس شرهة ، فثارت ثورة قاسم ، واطلق عليه الرصاص ... وهو يصرخ قائلا :

ـ لعن الله يوما رأيت فيه وجهك ايها الشيطان !

... واذا بزوجته هبت تهزه من ذراعه بعنف وهي تصيح به :

ـ اى كابوس هذا الذي جعلك تصيح هكذا ؟

وفتح عينيه ليجد نفسه في حجرة نومهما البسيطة ، في الدار المتواضعة جدا ، وقد جسم له الحلم تأنيب ضميره ومخاوفه من عاقبة التطلع الى الترف الذي قد يسبغه الغنى على بعض اهله ... ولكن بثمن باهظ في معظم الاحوال



وجه جديد : اكتشفت باريس اخيرا وجها جديدا تعتزم منافسة هوليوود به، والوجه لحسناء في العشرين من عمرها تدعى «وانيك باتيسون» وقد اسند اليها دور البطولة فى فيلم يستدعى ظهورها فى بدايته فى دور فتاة بريئة، وفى نهايته فى دور فتاة كباريه .. ويتوقع لها المخرجون مستقبلا باهرا

◉ اقامت جمعية انصار التمثيل والسينما دعوى على دار الاوبرا لان الدار نقضت تعاقدها مع الجمعية ولم تقدم لها مسرحها فى الموعد المتعاقد عليه

◉ اختار عاطف سالم قصة «بداية ونهاية» التى وضعها الكاتب المعروف نجيب محفوظ لانتاجها

◉ يبدأ حسن الصيفى غدا اخراج فيلم «صاحبة العصمة» ، وهو من انتاجه ايضا . وسيقوم فيه بادوار البطولة تحية كاريوكا واسماعيل يس

◉ عاد محمد فوزى من باريس بعد ان انتهى من مفاوضاته لتكوين شركة الاسطوانات وقد مر فوزى بمدينة كان ليشاهد مهرجان السينما فيها

◉ ابدت ام كلثوم رغبتها للمسئولين فى الاذاعة ان تكون الحفلة التى اذاعتها منذ اسبوعين هى ختام حفلاتها الشهرية لهذا الموسم لتتمكن من اخذ نصيبها من الراحة ..

◉ يبدأ قريبا محمود اسماعيل فى اخراج فيلم «العزة» من تاليفه وهى قصة تدور حوادثها فى الاحياء الشعبية

◉ قرر مجلس ادارة نقابة الممثلين فصل ٧٠ عضوا من اعضاء النقابة لعدم تسديدهم اشتراكات العضوية

◉ يسافر سراج منير مع زوجته ميمى شكيب الى اوربا بعد نهاية الموسم الشتوى لفرقة الريحانى حيث يقضى هناك شهرا ويعود قبل بداية الموسم الصيفى للفرقة المذكورة

◉ عاد المخرج صلاح ابوسيف الى القاهرة بعد ان قطع رحلته فى فرنسا بسبب مرض الكلى الذى عاوده اثناء وجوده فى مهرجان «كان» وقال صلاح انه عرض نفسه على بعض الاطباء الفرنسيين فوجد ان علاج الكلى فى مصر قد تقدم كثيرا عن فرنسا

◉ سافرت امينة البارودى الى ايطاليا ، ويقال ان سبب سفرها يرجع الى ان احدى شركات السينما الايطالية استدعتها لاجراء تجارب سينمائية لوجهها تمهيدا لاسناد دور البطولة اليها فى فيلم فرعونى يصور فى ايطاليا

◉ ادرجت فى ميزانية مصلحة الفنون ميزانية خاصة لمعهد السينما الذى تقرر افتتاحه بصفة نهائية ، وسيكون مقره ستديو الاهرام

◉ سافرت ايمان فى عيد شم النسيم الى السويس حيث قضت شم النسيم مع ابطال فيلم «ودعت حبك» الذى ينتجه ويضطلع ببطولته فريد الاطرش

◉ دعت مديحة يسرى بعض الفنانات والفنانين لقضاء عيد شم النسيم فى فيلتها بالهرم ، وكان من بين الذين لبوا الدعوة ليلى مراد وفطين عبد الوهاب وهدى سلطان وفريد شوقى وزينب صدقى

◉ يسافر جبريل تلحمى فى اواخر مايو الى ايرلندا لحضور عرض فيلم «صراع فى الميناء» الذى اشتركت به مصر فى مهرجان كورك السينمائى .







⊙ تدرس وزارة الارشاد القومى مسألة تحويل بعض دور السينما فى قلب القاهرة الى مسارح، وقد حصرت عددا من هذه الدور تمهيدا لمفاوضة أصحابها فى هذا الشأن

⊙ **يستعد صلاح ابوسيف لاخراج فيلم الفتوة قبل بداية يونية، والفيلم من انتاج وبطولة فريد شوقى وهدى سلطان**

⊙ صرح يوسف وهبى بانه سيكون فرقة خاصة له بعد عودته من رحلته فى الاقطار الشقيقة التى ستقوم بها الفرقة المصرية الحديثة ابتداء من يوم ٢٧ مايو

⊙ **صرحت دار الاوبرا لمعاهد باليه ايفانوفا ونيكول وماجدة بعرض نشاطها فى التصفية التى اعلنت عنها وزارة الارشاد القومى ، وستقدم هذه المعاهد برامجها ابتداء من يوم ٢٥ مايو**

⊙ يستعد حسين فوزى لاخراج فيلمه القادم «هذه القاهرة» فى يوليه القادم وستقوم بالبطولة نعيمة عاكف

⊙ **عرض يوم الاثنين الاسبق الفيلم الهندى الكبير «ديدار» « العاشق الاعمى » بالقاهرة وهو الفيلم الذى فاز بجائزة بومباى للسينما عام ١٩٥٥ وقد حضر حفلة العرض الاولى سكرتير السفارة الهندية ويحيى شاهين**

⊙ وافقت وزارة الارشاد القومى على سيناريو «صيد العصارى» الذى كتبه ويخرجه عباس كامل ، وقد تم تغيير اسم الفيلم الى « الصيادين الثلاثة » ويقوم ببطولته محمد الكحلاوى

⊙ **كانت قسمت شيرين هى الفنانة الوحيدة التى حضرت ندوة الفن التى عقدها وزير الارشاد القومى ، وقد اضطرت لمغادرة مكان الندوة - فى قصر النيل - لارتباطها بموعد رفع الستارة فى الفرقة المصرية الحديثة**

⊙ زيدت اعانات الفرق الاجنبية فى ميزانية وزارة الارشاد القومى لعام ١٩٥٦ - ١٩٥٧ بعد مالوحظ من نجاح الموسم الماضى ..

⊙ **يفكر الشاعر عبد الرحمن صدقى مدير دار الاوبرا فى السفر الى باريس لحضور مهرجان المسرح الدولى ، الذى يتيح له فرصة مشاهدة كل فرق العالم ، وهى فرصة للتعاقد مع أحسن هذه الفرق**

⊙ غادر صالح عبد الحى المستشفى فى الاسبوع الماضى ، ولكنه لزم الفراش فى بيته نظرا لاشتداد آلام الروماتيزم عليه

⊙ **اتجهت النية الى اختيار الفريق الجامعى الفائز فى مسابقة التمثيل الجامعية للسفر مع بعثة مصر الى الصين فى اول الشتاء القادم**

⊙ رشحت تحية كاريوكا للقيام بدور البطولة فى فيلم تخرجه شركة فرنسية عن جحا

⊙ **انتهى محمد الموجى من وضع لحنين للمطربة ام كلثوم فى برنامج رابعة العدوية . وقد عهدت اليه ام كلثوم بوضع لحنين لقصيدتين من ديوان الامير عبد الله الفيصل**

⊙ قدم نور الدمرداش استقالته من فرقة اسماعيل يس ، وقد قبلت استقالته

كعك العيد

بين السيف والمسامير

كل عام وانتم بخير ...

هذه هى التحية التى يتبادلها المصريون فى عيد الفطر ، وهم يتزاورون ويلتهمون اطايب الكعك ، و « الغريبة » ، وانواع « المكسرات »

وفى هذا العيد ، يكاد يكون « الكعك » مادة الضيافة التقليدية ، بدلا من « القهوة » ... ولكن هل كان هذا شان كعك العيد منذ اربعين عاما ؟...

تعال معى الى « دار الكتب » نقلب معا صفحات الماضى ... ها هى مجموعة «السيف» والى جانبها مجموعة « المسامير » الجريدتان الهزليتان اللتان تسردان تاريخ مصر بطريقتهما الخاصة ... طريقة « النكتة » اللاذعة ، والمفارقة المضحكة التى تدل على « البال الرايق » و « القلب الخالى » و « المزاج الصافى » ...

تعال نقلب معا اعداد « العيد » ... ماذا ترى ؟...

ان كلا من الصحيفتين تستقبل «كعك العيد» بطائفة من النكات الطريفة التى كانت تضحك قراء الجيل الماضى ، وتدخل المرح الى نفوسهم

فهل تضحك هذه « النكت » ابناء هذا الجيل كما اضحكت آباءهم واجدادهم من قبل ؟

كعككم : يطلعوه من الصاجة بالكماشة

كعككم : ما ينزلش لحد من زور

كعككم : يستعمل من الظاهر

كعككم : ياكلوه بالشاكوش

كعككم : ينضرب فى الحيط يرد

كعككم : من العصر الحجرى

كعككم : تحطوه للضيوف وتجروا

كعككم : يقع على الارض يرن

كعككم : ربنا ما يحكم بيه على عدو ولا حبيب

كعككم : قلبه فاضى

كعككم : محروق منكم

كعككم : اكله والوداع

كعككم : قاعد لكم

كعككم : موضة قديمة

كانت هذه النكت تضحك ابناء الجيل الماضى

فهل تضحكك انت ؟...

ثورة وجه جديد

الوجه الجديد « سلوى محمود » ثائرة ساخطة ...وقد اندلع لهيب ثورتها ، وسخطها ، حتى تناول الفن والفنانين ، والصحافة والصحفيين ...

وسألتها على طريقة عبد الوهاب :

– كل ده كان ليه ... ليه ... ليه ؟

فأجابت وقد تطاير شرر الغيظ من عينيها الجميلتين :

– لانكم لاتؤدون واجبكم نحو الفن والفنانين

فقلت :

– يا للهول !

فقالت وقد تضاعف سخطها :

– انا باتكلم جد ...

فقلت :

– وانا ايضا ... ولو انى مش فاهم حاجة ابدا ...

فقالت :

– اتريد أن اتكلم بصراحة ؟

فقلت :

– انا محسوب الصراحة ...



وصمتت « سلوى » برهة ، ولعلها كانت ترتب فى ذهنها عناصر « الصراحة » ، ولم يطمئن قلبى الى هذا الصمت ... فقد خشيت ان يكون من نوع السكون الذى يسبق العاصفة ... وراحت افكارى تعمل بسرعة للوقوف على بواعث ثورتها ، وخيل الى انها بعد نجاحها الذى استلفت الانظار فى دورها بفيلم « شياطين الجو » ، رغم قصر ذلك الدور ، خطر لها أن تؤلف « شركة سينمائية » أسوة بغيرها من كبار الفنانين وصغارهم ، وانها قد ادرجت اسمى فى قائمة المساهمين ... أو بالحرى : «الطيبين»

ولكن لم يلبث ان تبدد قلقى حين انطلقت تقول :

– ان السينمائيين يشكون من افتقار السينما المصرية الى الوجوه الجديدة ... اليس كذلك ؟

– كذلك ونص ... وقد نشرنا نحن كثيرا من المقالات لمخرجين ومنتجين تنطوى على هذه الشكوى ، وكل منهم كان يصيح قائلا : « ياولاد الحلال ... ياللى عنده وجه جديد للبيع »

– وفى الوقت عينه نرى مئات ومئات من أصحاب الوجوه الجديدة ، وكل منهم يتمنى أن تتاح له فرصة الظهور على الشاشة ... اليس كذلك ؟

– كذلك برضه ...

– وكان الناس يتساءلون : « كيف يشكو السينمائيون من افتقارهم الى الوجوه الجديدة مع وجود المئات من اصحاب هذه الوجوه » ؟

– هذا صحيح !

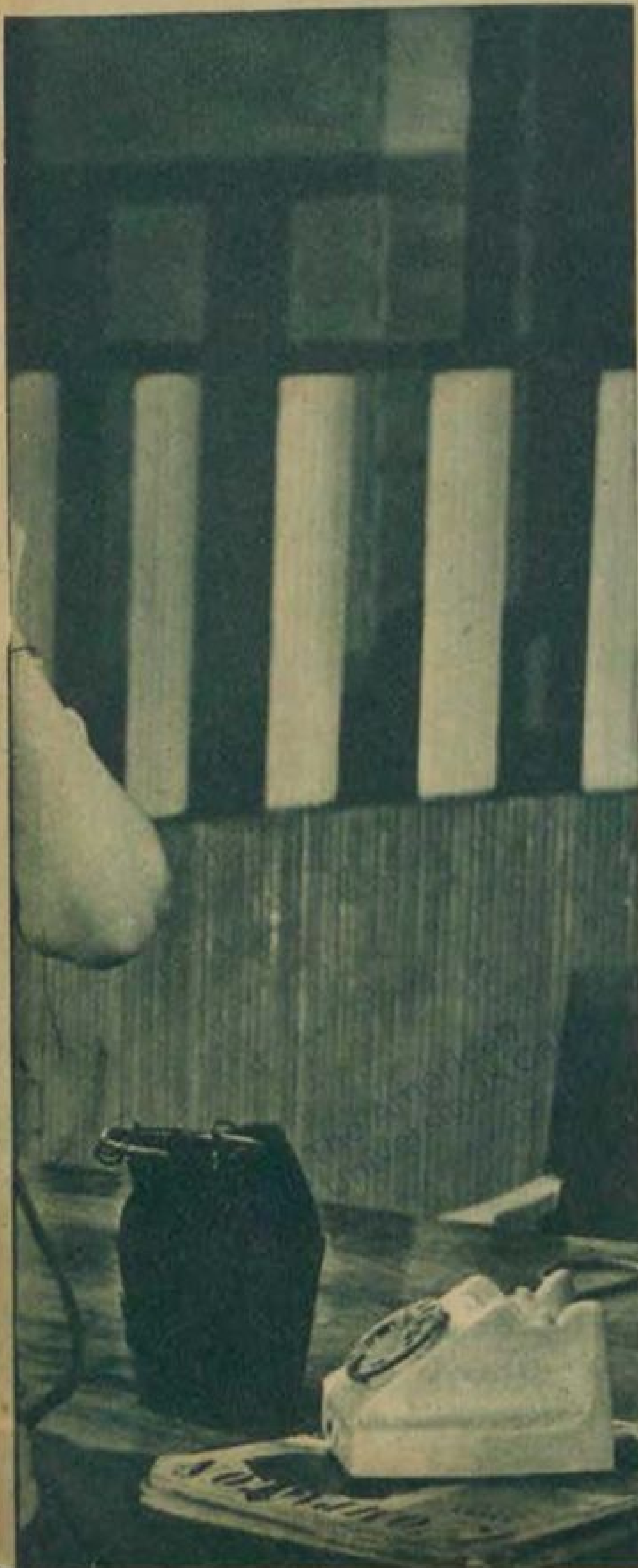
– هل تعرف كيف كان السينمائيون يعللون هذا التناقض ؟

– اذكر ان حجتهم الوحيدة كانت تنحصر فى عدم وجود وسائل تدريب أصحاب الوجوه الجديدة للوقوف أمام الكاميرا ... وهى « حجة » مقبولة بالطبع ، فالمخرج لايمكنه اضاعة الوقت فى تدريب وجه جديد داخل الاستوديو ، لان لكل دقيقة ثمنها ، واصحاب الاستوديوهات لاتعنيهم مسالة الوجوه الجديدة او القديمة ، فكل ما يعنيهم هو تأجير الاستوديوهات واستغلالها ، واذا كان منتج الفيلم هو مخرجه ، خشى أن يضحى من اجل وجه جديد ، وبعد تدريب صاحبته « يلطشها » منتج آخر ، وامكانيات المنتجين لا تساعدهم على احتكار اصحاب الوجوه الجديدة او القديمة ، لان للاحتكار ثمنه ... والعين بصيرة وشاشة السينما قصيرة ...

وسألتها :

– أليست هذه هى المشكلة ؟

فقالت :



— لقريبا ... ولكنك نسيت شيئا !

— جل من لاينسى !

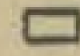
— نسيت ان السينمائيين كانوا يقولون انهم لو وجدوا وجها جديدا ظفرت صاحبته بقسط من التدريب السينمائى ، لاقبلوا على التعاقد معها وهم مطمئنون الى النتيجة ...

— صحيح ... فاتتنى دى !

— فما بالك لو ظهرت صاحبة الوجه الجديد على الشاشة ؟ وما بالك ايضا لو حالفها النجاح فى دورها نجاحا استلفت اليها انظار الكثير من المخرجين والفنانين ! أليست الخطوة التالية الطبيعية هى عمل السينمائيين على استغلال هذه المواهب الجديدة وتطعيم السينما بها ؟

— هذا هو المعقول !

— لكن مع الاسف ... ماحصلش !



واستطردت « سلوى » ، آخذة على السينمائيين ذلك التباين بين افعالهم واقوالهم ... فهم يشكون من قلة الوجوه الجديدة ، فاذا ظهرت امامهم اهملوا الانتفاع بها واستغلالها ...

والواقع ان ثورة « سلوى » جاءت معبرة عن متاعب وآلام اصحاب الوجوه الجديدة ، أولئك الذين يسرى حب الفن فى عروقهم ، ويضحون بكل مرتخص وغال فى سبيل شق طريقهم الى النور ، ولكنهم يتخبطون فى الظلام اذ لايجدون من يمد اليهم يد المعونة ، او يأخذ بأيديهم ليصل بهم الى المكانة اللائقة بهم ...

ومما يسترعى النظر حقا ان « سلوى » تلقت تهانى الكثير من المخرجين ، فهذا احدهم يقول لها :

— انتى كنتى مستخبيه فين ؟ ده انا عايزك فى فيلمين على الاقل ...

وقال لها مخرج آخر :

— انا عندى دور مدهش علشانك ... ابقى اتصلى بى بالتليفون ...

وقال لها الثالث :

— ايه ده ؟ انا بقى لى جمعة ابحث عنك ... عايز اتفق معاكى على دور كبير فى الفيلم ...

وتنبأ لها الرابع بالمستقبل الباهر ...

واقسم لها الخامس انها سوف تتفوق على جميع صاحبات الوجوه القديمة ...

وباتت تحلم بالمجد ، وبقمة المجد ، ومضت الايام ، وسرعان ما تبددت الاحلام !

اين دعوى المخرجين ؟ اين ادوارهم الرئيسية ؟ اين افلامهم الجديدة ؟

ومضت « سلوى » تقول :

— لقد نصح الى الكثير من معارفى ان اذكر السينمائيين بشخصى ، واتردد على مجالسهم ومكاتبهم ، حتى اذا حان الوقت ليعمل احدهم فى فيلم جديد رآنى امامه ... لقد اعتاد السينمائيون اختيار الذين يرونهم امامهم دائما ، وقلما يفكر احدهم فى الغائبين عن عينيه

وقلت لها :

— وهل عملت بهذه النصيحة ؟

فاجابت :

— بقى اسمع ! انا لم ادخل السينما من الباب الخلفى ... فانا طالبة فى المعهد العالى لفن التمثيل والسينما ، وسأتخرج منه فى العام القادم ، وقد رفضت ان ابدأ عملى فى السينما من باب « الكمبارس » ، وقد افهم — مثلا — ان يريق « الوجه الجديد » ماء وجهه على ابواب مكاتب السينمائيين ومجالسهم ، بغية الحصول على فرصة سانحة للوقوف امام الكاميرا ، ولكنى لا افهم ابدا ، ان يقف هذا الموقف ، صاحب وجه جديد اثبت على الشاشة قدرته ومواهبه ... الذى افهمه ان يسعى السينمائيون اليه لاستغلال مواهبه ، وتهيئة الفرصة امامه لابراز هذه المواهب ...

فقلت :

— نعم ... هذا هو المنطق المعقول ... ولكن السينما عندنا ، لاتزال — فى كثير من شؤونها — بعيدة عن كل منطق معقول !

فهزت راسها وقالت :

— لكنى مع ذلك لست يائسة ابدا ... انى شديدة الايمان بالفن ... وشديدة الايمان بنفسى ايضا ...

—

وقلت لها :

— فما هى الخدمة التى يمكن ان تؤديها لاصحاب وصاحبات الوجوه الجديدة ؟

فاجابت :

— ولا حاجة ! كل ما اطلبه ان تقولوا هذا الكلام ...

فقلت :

— ادى احنا قلناه ...

طرزان



كوكتيل

من فكاهات رد سكلتون

◉ اعلم انه الحب .. اذا شعرت انك تريد ان تحمى الفتاة من امثالك !

◉ اكدت الام للشاب ان شخصين يستطيعان ان يعيشا كواحد .. فتزوج البنت وراح يؤكد لوالدها ان اربعة اشخاص يستطيعون ان يعيشوا كثلاثة !

◉ لست ادرى اين تتعلم السيدات كل الاشياء اللاتى يحذرن بناتهن من اتيانها !

◉ القى محاضرته وكان موضوعها «كيف تقوى ذاكرتك» .. ثم وهو خارج نسى قبعته !

◉ الوراثة .. شيء تؤمن به عندما ترزق طفلا ذكيا !

◉ اعلم انك اشرفت على الشيخوخة اذا ابتسمت لفتاة فخيل اليها انك احد .. اقربائها !

●

من فكاهات بوب هوب

◉ شربت عندكم قهوة .. ولكنى اعتقد ان هناك طرقا اسهل لخلع اللوزتين !

◉ متعة الحياة هى ان تكون معروفا لدرجة يقبل معها الناس «شيكاتك» !

◉ اذا غلط السباك اصلح غلطته .. واذا غلط الطبيب «دفن» غلطتـه .. واذا غلط القاضى صارت الغلطة قانونا !

◉ زيجات كثيرة حطمها افطار الزوج مع زوجته ، اكثر مما حطمها تناوله الغداء مع سكرتيرته !

◉ اذا كان الاختصار روح النكتة .. فلاشك ان المايوهات اعظم نكتة !

◉ لم تتغير زوجتى خلال العشر السنوات الاخيرة .. كل ماهنالك انها زادت ثلاث سنوات!

◉ اذا ارادت المراة ان تخرج عارية الصدر رفض زوجها الخروج بها .. فاذا خرجت معه فى ثوب محتشم ظل طوال الوقت ينظر الى عاريات الصدور !

●

من فكاهات جروشو ماركس

◉ انا اربا بنفسى من الانضمام لاية هيئة تقبل مثلى عضوا فيها !

◉ لاشيء يذكر المراة بتنظيف البيت مثل رؤيتها لزوجها يحاول ان يصيب شيئا من الراحة !

◉ رجلان يضنيهما القلق .. المدين .. والذى لايجد احدا يدينه !

◉ اعطنى كاسا وسيجارة وجليسة حسناء .. وانا اعطيك الكاس والسيجارة !

◉ لعب العيال .. هو مايعتقد الرجل انه حدث اذا لعب مع زوجته «البريدج» وانهزم !



او ...

.. هل تعتزم الفنـــانة ليلى فوزى الزواج قريبا ؟ او البقاء طيلة حياتها بغير زواج ؟ او .. او ..؟

لبنان : آنسة شهلا

⊙ او .. او ..!

عمر ...

.. كم يبلغ عمر الفنان عبد الحليم حافظ ؟

دمياط : آنسة نجاة نصر

⊙ حاجة وعشرين ..

حب الفن

.. ان حبى للفن قد سرى فى عروقى سريان الدماء ، واصبحت افكر فيه ليل نهار ، فى نومى وفى يقظتى حتى كاد يختل عقلي فماذا افعل ؟

القاهرة : عبد العليم السيد

⊙ خد «شربة» ..

ليلى ...

.. نشرت بعض المجلات ان مخرج فيلم «الارملة المرحة» كان يرشح له ليلى مراد ولكنه عدل واختار ليلى فوزى فلماذا ؟

شبرا : آنسة تريز عزيز

⊙ لان ليلى مراد ليست ارملة ..

ليه ما جاش الرد ؟

.. منذ ثلاثة شهور ارسلت اربع اغان الى الموسيقار فريد الاطرش و«مكست» ـ كده ؟ ـ انتظر الرد بدون فائدة

دمنهور : ا.ب.م

⊙ ان الذى يكتب «مكست» بدلا من «مكثت» لازم تكون اغانيه «شوربه» .. خالص.. والمعروف أن فريد الاطرش لم يعد يحب الشوربة منـــذ تمنت «سامية بالموصل» أن تكون ملعقة شوربة

جد !

.. اذا ارسلت الى صورة لفاتن حمامة ساكافئك بهدية كويسة على ذوقى .. وانا اتكلم جد بدون هزار ..

حلب . سوريا : آنسة دلال ريشى

⊙ وفرى على نفسك «الهدية» واطلبى الصورة من فاتن فترسلها اليك وفوقها كام بوسة كمان !..

مطرب العراق

.. هل تعرفون مطرب العراق الفنان «حضيرى ابو عزيز» ؟

النعمانية . العراق : حسين هادى

⊙ لا والله .. لم يحصل لنا الشرف بمعرفته بعد !

مبسوط !

.. اتضح من بعض اجاباتك انك متزوج .. فهل انت مبسوط من الزواج ؟

بيروت : آنسة ش.ع

⊙ مبسوط موت !

بكاء ...

.. لا ادرى لماذا كلما سمعت اغانى الموسيقار فريد الاطرش تنهمر الدموع من عينى ..

الموصل : آنسة بلقيس

⊙ يجوز الاغانى بتفكرك بالمرحوم ..

الشيخ ابريل

.. لماذا تكثر الاكاذيب فى اول ابريل ؟ هل معنى هذا ان ابريل كان رجلا مشهورا بالكذب ؟

اندونيسيا : على مطهر

⊙ يذهب بعض العلماء الى أن كلمة «ابريل» مشتقة من الكلمة اللاتينية «ابريرى» ومعنـــاها «التفتح» ، اذ أنه فى هذا الشهر تتفتح الزهور ويحتفل بعيد الربيع فى معظم الدول ، وسبـــب تبادل الدعابات فيه» ان الفرنسيين فى خلال الثورة جعلوه أول العام ثم عدلوا عن ذلك ، ومن هنا كانوا يتبادلون الهدايا الكاذبة كلما حل أول ابريل ، وقلدتهم فى ذلك معظم الدول .. آدى الحكاية !

بصراحة ...

.. ارجو ان تجاوب على هذا السؤال بصراحة: عندما تكتب اجابات «بينى وبينك» فمـــا نوع الكيفات التى تتعاطاها ؟

منوف جلال النطاط

⊙ الموجود .. حاكم اخوك مايبدقش قوى !

رفيعة هانم

.. رايت صورة «رفيعة هانم» مع الاســـتاذ «فتلة» فى «الاثنين» ، فهل صحيح ان «فتلة» قد خطبها ؟

سرس الليان :ع.س

⊙ كلا .. لم يحاول «فتلة» أن «يلضم» معها بالخطوبة لانها ـ حتى كتابة هذه الســـطور ـ متزوجة ..

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القـــاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوســـتة مصر العمومية ـ القاهرة

عزف فى الهواء

حل المنشور على صفحة ٢

١ ـ رق

٢ ـ كمان

٣ ـ كونترباص

٤ ـ قانون

٥ ـ عود

قصة فريد

.. شاع عندنا ان فيلم «لحن حبى» يحتوى على قصة حياة فريد الاطرش .. فهل هى كذلك؟

كربلاء . العراق : سعيد بهاء

⊙ مش كذلك قوى

قبلة

.. طلبت من الفنان فريد شوقى اهداء صورته الى فاجاب طلبى ، ارجو ـ بالنيابة عنى ـ ان تقبله فى فمه

الديوانية : امورى داود الرماحى

⊙ لا ياعم .. لا «بالنيابة» ولا «بالبوليس».. تعال قبله انت !

زواج

.. هل زواج اهل الفن يتم طبقا للمصلحة ؟

طرابلس . ليبيا : ح.ع.ش

⊙ مش دايما ..

طرزانة سوريا

.. اذا كان هنالك سوء تفاهم بينك وبين «طرزانة سوريا» فانا مستعدة للتوسط فى الصلح

دمشق : آنسة ع.ح.ا

⊙ لم يحدث اى سوء تفاهم .. للاسف !

أصلع ...

..ان صلعتى تشبه صلعة الفنان «حسن فايق» فارجو ان ترسل الى صورته ، بما اننا فى الهوا سوا ..

لبنان : حبيب الخطيب

⊙ اطلب الصورة منه شخصيا ..و«الاصلعون» اول بالمعروف!

عمر الشريف

.. هل تخرج الفنان عمر الشريف من معهد التمثيل فى هوليوود ؟

بغداد : جميل صبرى

⊙ لا .. ماعندوش «الخصلة» دى

تقبيل اليد

.. فى بعض الافلام نرى الممثلين اذا دخلوا الى مجتمع بادروا بتقبيل ايدى السيدات ، فهل هذه العادة متفشية فى مصر ؟

سماوة : ابراهيم محمد حسن

كلمة ونص ..

على احسان الجراح ـ الموصل : بكره تتجوز وتعرف كيف يكون شعور الزوج عندما تداعبه حماته !

سيد حميد ـ فاو ، العراق : ابعث الينا بقصة واحدة اولا ، فاذا كانت ممتازة كما تقول نشرناها وتناولت عنها مكافأة ، والا .. اخذت طريقها الى سلة المهملات ..

عاشق متلمر ـ بغداد : حولنا رسالتك الى زميلنا «روميو عجوز» ليجيب عنها فى باب «بريد القلوب» ..

على ابراهيم المفرحى ـ ليبيا : عبد الحليم حافظ بعمارة السعوديين بالدقى بالقاهرة،وابقى سلم لى ..

ابراهيم بشرى مسعد ـ دمنهور : يمكنك عرض اغانيك على محطة الاذاعة او على المطربين ، ولو كان فى الكواكب مجال لنشرها ماكناش نتأخر ابدا وحياتك !

مصطفى على كمال ـ مكتب مقاطعة اسرائيل بالجمارك بطرابلس.ليبيا : نشرنا اسمك وعنوانك كى يتصل بك هواة البريد والمراسلة وخلافه .. ولا تزعل ياعم !

م.ع ـ بنغازى : هل اصحاب الاسماء التى ذكرتها من اقاربك ؟

كاظم حربى ـ العراق : لاتوجد لدينا صور للاعداء ، ولولا ذلك لبادرنا الى تلبية طلبك ..

ابو عرب ـ الاسكندرية : طالما نبهنا كتاب القصص السينمائية الى وجوب الاحتفاظ بنسخة من القصة التى ترسل الى المخرجين او الشركات ..حاول ان تتصل بتلك الشركة لتسترد قصتك ، والا فعوضك على الله ..

عدنان عادل الاسعدى ـ كركوك : فاتن حمامة ببرج الزمالك ، بالزمالك ، القاهرة

جهاد حسن حسين ـ بغداد : ان اختصار السؤال لابد منه حتى يتسع هذا الباب لاكبر عدد من الاسئلة .. والطمع فى الدين يا اخا العرب

احمد مهنى سلطان ـ المنيا : كمال الطويل بمعهد الموسيقى العربى بشارع نهضة مصر بجوار مصلحة التليفونات ، القاهرة

فاروق ابو الفتوح ـ دكرنس : يمكنك طلب شهادتك من ادارة الامتحانات .. والمكاتبات لاتغنى عن الاتصال الشخصى .. اسمع منى !

ح.ش.ع ـ ليبيا : الوسيلة الوحيدة لاستبعاد الاحلام المزعجة أن لاتنام فى تيارات هوائية بدون غطاء ..

ع.ع.خ ـ الكويت : الفنانة شادية بشارع الجيزة رقم ٤٢ بالجيزة القاهرة

آنسة ايمان ر.أ ـ بغداد : الفنانة ايمان بشارع العادل ابو بكر رقم «٥» بالزمالك.القاهرة

آنسة مارى ابراهيم ـ مصر : اطلبى صورة سامية من سامية نفسها وعنوانها شارع الجبلاية رقم ١٩ بالجزيرة ، اما فريد الاطرش فلا يزال عنوانه كما هو شارع العادل ابوبكر رقم «٥» بالزمالك

عبد الفتاح ع.س ـ مصر : المشاكل الغرامية خارجة عن نطاق هذا الباب ..

ابراهيم مصطفى الخياط ـ دمياط : عماد حمدى بشارع الجيزة رقم ٤٢ ونبيل الالفى بشارع جان بونفور رقم «٦» المتفرع من شارع محمد مظهر باشا بالزمالك ، اما نجوم هوليوود فترسل خطاباتهم بعنوان الشركات التى يظهرون فى افلامها

خليفة سعد المحامى ـ بنغازى . ليبيا : شكرا على الخدمات التى عرضتها ، وجواب سؤالك الاول بالايجاب ، اما هدية العيد التى لم تجدها ، فلا بد انها فقدت من البائع ، وعدد الافلام التى ظهر فيها فريد الاطرش من انتاجه وانتاج غيره تبلغ نحو ١٦ فيلما

◉ انهـا عادة اوربية .. ويقلدها بعض الشرقيين المتفرنجين .. بعيد عنك !

ولو ..

.. فى فلم «يوم سعيد» تقول الهام حسين لمحمد عبدالوهاب بعدان يشعل لهاسيجارة : «ماتعرفش اللى يولع سيجارة لواحدة ست ويطفى عود الكبريت يحصل له ايه» ؟ ولما استفسرها فى المشهد الثانى قالت له : «اسال عليه» .. فهل لك ان تفسر لنا معناها ؟

بغداد : يوسف مراد

◉ مالهاش اى معنى .. وكل اللى يحصل هوان علبة الكبريت حاتخلص منه ومايبقاش عنده كبريت ! انه تفسير سخيف ، ولكن لا اعتقد انه اسخف من الجملة نفسها !

ام كلثوم

.. ان مواهب ام كلثوم تجعلنى احبها حبا جما يقرب من العبادة

البركة . بنغازى : عبد الله ابو زعلوك

◉ ماشى كلامك !

عقد صداقة

.. ما رايك فى انى اريد ان اعقد معك عقد صداقة ؟

عبد الغنى الشبه

◉ طيب ماتتفضل «تعقد» .. مستنى ايه ؟

اول فيلم

.. ما هو أول فيلم ظهر فيه الفنان يوسف وهبى ؟

بغداد : محمد فوزى ابراهيم خان

◉ أولاد الذوات .. الله يرحمهم بقى !

نهاوند !

.. متى تنشر صورة بلبل لبنان «نهاوند» كما وعدتنى ؟

العراق : ادهم ناجى

◉ فى اقرب فرصة .. انما امتى «اقرب فرصة» دى ؟ اهو ده اللى ماحدش يعرفه ..

حانوتى !

.. يريد اهلى ان يزوجونى لحانوتى من اقاربنا فهل اطفش او انتحر ؟

مصر : آنسة ع.ص

◉ والحانوتى ماله ؟ كفاه فخرا انه يحصل على رزقه «بطلوع الروح»

بعبعة

.. ما معنى كلمة «البعبعة» ؟

الاسكندرية : محمود عبد الله

◉ البعبعة اخت الجعجعة .. اعنى اختها بالرضاع !

طرزان

الدينامو الآدمى (بقية)

كل هذا العناء ٥٠ قرشا ، واشتغلت بعد ذلك فى افلام اخرى وفى ادوار صغيرة حتى سنة ١٩٤٤ عندما فكرت فى التاليف للسينما وكان اول انتاجى فى هذا المضمار قصة فيلم « دايما فى قلبى » وقد تقاضيت عن كتابة حواره ١٥٠ جنيها

« وفى هذا العام قمت بتاليف ٦٥ فيلما ومثلت فى حوالى ٨٥ فيلما . وانى اعتبر ان احسن دور قمت بتمثيله على الشاشة حتى اليوم هو دورى فى فيلم « حياة حائرة » للمرحوم احمد سالم ، وقد تسالنى عن رايى فى شخصية « عبد الموجود ابن كبير الرحيمية قبلى » ، التى قدمها الاستاذ عباس كامل ، اقول لك اننى لا احب التكرار ، فقد شعرت ان الجمهور بدأ يمل من هذه الشخصية فآثرت تركها ولن أعود الى تمثيلها»

● وما رايك فى حالة المسرح والسينما اليوم

ـ المسرح اليوم فى تدهور ، ولهذا التدهور اساس ، فللنهوض بالمسرح مرة اخرى يتحتم المنافسة ، وهذه المنافسة لن تتأتى الا بتعدد الفرق المسرحية ، وهذا ايضا لن يتأتى الا بالاعانة الحكومية ، وتوفير المسارح اللازمة

« والامر الثانى ، اسعار تذاكر المسرح لابد ان يخفض ثمنها حتى تكون فى متناول الجميع . واذا تكلمت عن المسرح فلابد ان اتكلم عن المسرح الشعبى هذه الاداة العظيمة المهملة يجب ان يكون هو المكان الذى يحتضن جميع خريجى معهد التمثيل العالى ، وتكون لادارته لجنة من كبار رجال المسرح لتوجيهه الوجهة الصحيحة التى يمكن أن يتقدم بها

« اما رايى عن السينما فينحصر فى عدة نقط هامة ، يجب ان توجه الحكومة عنايتها الى تخصيص جوائز للافلام ، بل يجب ان توجه عنايتها الى الاستديوهات واعدادها اعدادا فنيا كاملا ، ثم انشاء معهد للسينما لتخريج طبقة فاهمة لصناعة السينما وفن السينما ، وكذلك انشاء بنك السينما لتمويل المشروعات السينمائية الضخمة ثم بعد ذلك التكتل ، اى انضمام المنتجين واتحادهم لانتاج افلام عالمية وايضا يجب على الحكومة ان تحمى الصناعة المحلية نفسها ، بتحديد الافلام الاجنبية التى تصل الى مصر ، ثم يجىء بعد ذلك تشجيع اصحاب الافلام الناجحة

● لقد رويت لنا قصة حياتك مع المسرح والسينما والاذاعة ـ والان لنسالك ـ هل هناك نساء فى حياتك ؟

ـ كلا ، لقد كان هدفى ان اصل الى النجاح ، فكنت اعمل كثيرا وكثيرا جدا فلم يكن لدى الوقت لكى ابحث عن نساء ، ولا انكر ان عملى فى الوسط الفنى عرفنى بكثير من النساء ، ولكن واحدة منهن لم تعلق بذاكرتى ، فقد كان مرورهن عابرا فى حياتى ـ حتى تعرفت بزوجتى ـ والكل يعرف ان زوجتى «شريفه فاضل» دخلت ميدان السينما من اوسع ابوابه ، فقد قامت بتمثيل ادوار البطولة مباشرة كمطربة وممثلة ، ومنذ رأيتها فى أول فيلم اعجبت بها ، وقررت فى قرارة نفسى ان اتزوجها

« وصارحت عائلتها بأمر الزواج منها ،فوجدت ترحيبا ، ولما فاتحتها فى الامر وافقت ، وتم الزواج فى سنة ١٩٤٩ ، ومنذ زواجى منها لم تعد تظهر فى السينما ، ولكن من مشروعاتى هذا العام ان اقدمها الى الميكروفون كمطربة وان اقدمها الى السينما كبطلة للفيلم الذى استعد لانتاجه واخراجه لحسابى الخاص »

◉

وكان الوقت قد اقترب من العاشرة مساء فآثرت ان اترك الرجل يعيش مع افكاره مرة اخرى بعد ان قطعتها عليه اكثر من ساعتين

سوزان هيوارد : علمني حديث أمي عن القناعة ، وعن النصيب المكتوب لكل انسان،الايمان في سن مبكرة

آن لقلبي أن يحب

للنجمة سوزان هيوارد

نعم ... آن لقلبى ان يحب ، وآن لى ان اتنفس السعادة : وحان الوقت الذى اعيش فيه كسائر بنات حواء فى هناءة وصفاء ... فقد كان ما مر بى فى العام الماضى شيئا خانقا

واعترف لكم ان الشيطان لعب برأسى ذات مرة ، حدث هذا عندما اشتدت الخلافات بينى وبين زوجى السابق ، جيس باركز ، وهى خلافات اتسمت بالحدة والعنف

ولم اكن اظن ان الرجل الذى انجبت منه كلا ولدى ، ولا اعتقد أن الرجل الذى كان كل حبى وكل حياتى ، يفعل بى كل هذا ، ومن هنا فقدت الثقة بالرجال .. وبالناس ، واعتقدت ان الحياة فى هذه الدنيا عبء لا يحتمل ، فسعيت للتخلص من حياتى .. ابتلعت عددا من الاقراص المنومة التى كنت استعملها من قبل للبحث عن النوم ، بحثت بها عن الموت ... ولكننى انقذت فى اللحظة الاخيرة !

وعندما شفيت تماما وجدت نفسى انظر الى الدنيا خلال منظار جديد ، منظار وردى ... ولم يكن حادث الشروع فى الانتحار هذا اول حادث يصيبنى فى حياتى ...

فقد حدث وانا فى سن مبكرة ان كسرت ساقى ، فقد كنت اعبر احد طرق حينا – حى بروكلين المعروف فى نيويورك – عندما اقبلت سيارة من بعيد ، وبسرعة خارقة للعادة قذفت بى على الرصيف ، فارتطمت ساقى باحجر فى قسوة ، وعالجت النهوض فلم استطع ... وحملنى المارة على ايديهم الى اقرب مستشفى ، حيث مكثت فى فراش المرض اكثر من ثلاثة اشهر

وشفيت ... واستطعت بعد مرور الاعوام ان انسى ما حدث لى وان اتعلم الرقص لاؤدى بعض الرقصات فى افلامى ...

ثم وقع لى حادث جديد حطم نفسيتى وكدت افكر فى الانتحار بعد ما صدمنى ! فعندماوصلت الى هوليوود بحثا عن عمل التقيت بدافيد سلزنيك الذى ابدى اعجابه بى وقال لى :

– لك عندى دور رائع ايتها الفتاة

ورتبت امورى على اننى سأكون سكارليت اوهارا فى قصة ذهب مع الريح فاقترضت من صديقاتى نقودا اشترى بها الثياب ، وقدمت هدية لصاحبة البيت التى كنت اقيم عندها

وعند باب الاستديو كدت أسقط على الارض ... فقد فوجئت بان دورى قد اخذته ممثلة اخرى ، اقدم منى فى ميدان السينما

وعدت الى البيت محطمة كسيرة الخاطر ...

وظللت عدة اشهر ابحث عن عمل ، عمل اقتات منه واسدد الديون الكثيرة التى تراكمت على بسبب انفاقى على الاستعدادات لدورالبطولة الضائعة .. وبعد عام كامل وجدت عملا ؛ كان دورا تافها فى فيلم كنت المرأة الوحيدة التى عملت فيه ثم شققت طريقى بنجاح

وقد بدات انفض عن نفسى غبار الماضى الحزين، سأنسى كل صفحاته السود ، سأنتزع كل مآسيه وادفنها فى ركن قصى من الذاكرة ، سأعيش ليومى وغدى ، وساحب وسانطلق وسأبحث عن رجل يملأ حياتى ويكمل سعادتى ... تلك السعادة التى اراها اليوم فى عينى اطفالى وفى الجنة الصغيرة التى تضمنا !!



صورة تذكارية التقطت لعمر الشريف فى مهرجان كان عام ١٩٥٥ ويرى يوقع اوتوجرافات المعجبين والمعجبات الذين حسبوه لويس جوردان فى أول الامر

كان ذلك فى عام ١٩٥١ .. ورغم المحاولات التى بذلناها لكى تشترك مصر رسميا فى مهرجان «فنيسيا» بفيلم «ابن النيل» الذى أخرجته للسيدة مارى كوينى ، فاننا منينا بالفشل فى محاولاتنا

وكان ان قررت ان آخذ الفيلم واذهب به الى المهرجان ، وليكن مايكون ..!

وعند وصولى علمت ان برنامج المهرجان ليس فيه منفذ لفيلم جديد .. وكان أن «اتلميت» على بعض المصريين الموجودين هناك ومنهم زميلى المخرج نيازى مصطفى وذهبنا الى مدير المهرجان نطلب منه أن يعمل كل وسيلة لعرض الفيلم ورفع «راية» مصر بين غيرها من «رايات» الدول الاخرى

وبعد محاولات مضنية قال الرجل : « لايمكننى ان أضع الفيلم فى البرنامج الرسمى ، ولكنى سأخصص له احدى حفلات الساعة العاشرة صباحا»

والناس فى « فينيسيا » فى هذا الوقت يكونون جميعا على «البلاج» ، فقلنا لمدير المهرجان :

ـ حرام عليك .. الصالة حاتبقى فاضية ..!

فقال الرجل :

ـ هذا هو كل مايمكننى عمله .. وعلى الاقل انا اعطيتكم فرصة تعزموا فيها اللى عاوزينهم .. وانتم وشطارتكم ..!

ولم نملك الا ان نشكره ، ثم خرجنا لنرسل

من ذكريات «فينيسيا» و«كان»
السماء أمطرتنا متفرجين

للمخرج يوسف شاهين

برقية الى السيدة مارى كوينى تطلب فيها ان تسمح لنا بصرف مبلغ بسيط للدعاية للفيلم ، فوافقت على ذلك تلغرافيا

وكتبنا فى الجرائد اليومية التى تصدر فى «فينيسيا» بالذات ندعو الناس لمشاهدة أول فيلم مصرى يعرض فى المهرجان .. وفى نفس الوقت قمنا بدعوة بعض الشخصيات العظيمة هناك لمشاهدة الفيلم ، ومن بينهم النجم « أورسون ويلز» الذى كان يستعد لعرض فيلم «عطيل» فى المهرجان

وكان الجو صافيا فى صباح اليوم المحددلعرض الفيلم ، فجلست مع الصحفى المصرى «جاك باسكال» فى المقهى الموجود امام دار السينما ، وكلما رأينا زوار المهرجان مارين امامنا فى ملابس الشاطىء ، تملكتنا الحسرة لانشغالهم بمباهج «البلاج» عن مشاهدة الفيلم

حتى كانت الساعة العاشرة الا ربعا ، فلم يزد عدد الذين «زفيناهم زق» الى داخل السينما عن خمسين أو ستين شخصا ، مع العلم بأن الصالة تتسع لنحو الفى شخص .. ونظرت الى زميلى وقلت له فى يأس : قسمتنا كده .. !

ولكنى فى نفس الوقت كنت أتضرع الى الله من كل قلبى ان يبعث الينا «بنقطتين مطر» فلعل الحال تتغير ..

وكانما استجاب الله لدعوتى ، فاذا بنا نرى سحابة كبيرة مقبلة من ناحية البحر .. ولم يمض قليل حتى حدثت المعجزة

لقد أخذ المطر ينهمر بشدة ، فاذا أولئك الذين كانوا يثيروننا وهم فى طريقهم الى «البلاج» يقبلون مسرعين لكى يلجأوا الى دار السينما هربا من المطر .. وما هى الا لحظات حتى كانت صالة السينما قد امتلأت الى النصف

وقلنا الحمد لله .. فى هذا أكثر من الكفاية

ولكن الظروف ارادت أن تهدينا مجموعة أخرى من المشاهدين فقد جاءت بعض الاوتوبيسات تحمل أهالى «فينيسيا» ووقفت امام دارالسينما .. واذا كل ركابها يدخلون الى الدار ، وقد علمنا انهم قرأوا ماكتبناه فى صحف مدينتهم عن اول فيلم مصرى يعرض فى المهرجان فجاءوا لمشاهدته ..

وحتى هذه اللحظة لم يكن «أورسون ويلز» قد حضر .. فذهبت اليه فى فندق « اكسلسيور » المجاور ، وهناك وجدته ثائرا لان فيلمه «عطيل» لم يكن قد انتهى اعداده

وعند عودتى لم أدخل الى السينما ، بل وقفت فى الخارج فاذا بالزميل نيازى يسألنى :

ـ مالك واقف بره ليه ..؟ أمال ازاى حاتعرف شعور الناس نحو الفيلم ..؟

ـ تبقى تقول لى انت وحياة أبوك .. ماقدرش ادخل .. خايف من الناس .. سأشاهده كالعادة من غرفة آلات العرض

ودخلت صالة العرض قبيل نهاية الفيلم بقليل ، وما هى الا لحظة حتى أضيئت الانوار وضجت الصالة بالتصفيق الذى أخرجنى من ذهولى وخوفى اللذين كانا يسيطران على فى تلك اللحظة الرهيبة

ومنذ عامين سافرت الى مهرجان «كان» مع فيلم « صراع فى الوادى » .. وجلست بجانب منتج الفيلم جبرائيل تلحمى فى انتظار عرض الفيلم الذى اشتركت به مصر رسميا فى المهرجان

ومن الحوادث الظريفة التى وقعت لنا هناك .. أن عمر الشريف بطل الفيلم كان جالسا ـ قبل عرض الفيلم بيوم ـ مع مخرج سينمائى من اليونان فى «فرندة» فندق كارلتون .. وفجأة أقبل فريق من الشبان والشابات الذين لاتزيد أعمارهم عن ١٦ سنة ، ووقفوا خارج السور يشيرون الى عمر فى اهتمام .. وما هى الا هنيهة حتى قفزوا من فوق السور ، واقبلوا نحو عمر وفى ايديهم كراسات الاوتوجراف ، وأخذوا يصرخون فى صوت واحد :

ـ لوى جوردان .. جوردان ..!

وبالرغم من أن عمر تملكه بعض الزهو والغرور الا انه شعر أن شيئا مس كرامته عندما سمع اسم الممثل الفرنسى المشهور .. وادرك ان الشبه بينه وبين هذا الممثل هو الذى جعل الامر يختلط على أولئك المعجبين الذين لم يكادوا يقتربون من عمر حتى أدركوا خطأهم ، ولكن واحدا منهم قال :

ـ النهاية .. أمض لنا أنت ..!

ولكن الاثر السىء الذى تركه هذا الحادث فى نفس عمر زال بعد عرض الفيلم .. فقد كانوا يقبلون عليه هو باعتباره عمر الشريف لكى يوقع لهم على كراسات الاوتوجراف

الكواكب
العدد ٢٥٠
١٩٥٦/٥/١٥

اشتراكات الكواكب

الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصروالسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى أحد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد او أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 250
15.5.1956


شيري نورث
« فوكس »